

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: اتصال

إعداد الطالب: شنين عبد العزيز

واقع التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي

" الفيس بوك نموذجاً "

دراسة ميدانية على عينة لطلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.
بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

نوقشت علنا بتاريخ: 2022/06/16

من طرف اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	(أستاذ محاضر - أ)	الأستاذة: بن مبارك شيماء
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	(أستاذ محاضر - أ)	الأستاذة: زموري زينب
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	(أستاذ محاضر - أ)	الأستاذة: قريشي نجاة

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: اتصال

إعداد الطالب: شنين عبد العزيز

واقع التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي

" الفيس بوك نموذجاً "

دراسة ميدانية على عينة لطلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.
بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

نوقشت علنا بتاريخ: 2022/06/16

من طرف اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	(أستاذ محاضر - أ)	الأستاذة: بن مبارك شيماء
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	(أستاذ محاضر - أ)	الأستاذة: زموري زينب
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	(أستاذ محاضر - أ)	الأستاذة: قريشي نجاة

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

رغم كل الصعوبات والعراقيل ها نحن اليوم والحمد لله نطوي
سهر الليالي وتعب الأيام وخلصنا المشوار بهذا العمل
الحمد لله و كفى والصلاة على الحبيب المصطفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لإكمال مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى، والتي نهدوها إلى أمي
أطال الله في عمرها وإلى زوجتي وأبنائي وإلى إخوتي وأخواتي
وجميع أفراد العائلة و إلى الأصدقاء والزملاء وإلى كل من
وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي .



شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الذي أعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر و التقدير والامتنان إلى جميع من مد لنا يد العون والمساعدة وحفزنا لإنجاز هذه الدراسة، وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة الدكتورة التي شرفتنا بتأطيرها " د. زموري زينب " التي قدمت لنا نصائح علمية ومنهجية قيمة، فجزاها الله خيرا.

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة علم الاجتماع الإتصال الذين رافقونا خلال السنوات الجامعية.

والشكر موصول إلى كل الذين قدموا لنا المشورة والنصيحة والعون لتتري هذه الدراسة النور لهم منا كل الشكر والتقدير جميعا.

والحمد لله رب العالمين

شنين عبد العزيز



الفهرس

الإهداء
شكر وعرفان
الفهرس
قائمة الجداول
فهرس الأشكال
مقدمة:	أ.....

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:	4.....
أولاً- الإشكالية:	5.....
ثانياً - أهمية الدراسة:	6.....
ثالثاً- أسباب اختيار الموضوع:	7.....
رابعاً- أهداف الدراسة:	7.....
خامساً- مفاهيم الدراسة:	8.....
سادساً- الدراسات السابقة:	11.....
سابعاً- المدخل النظري:	14.....
خلاصة الفصل:	17.....

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:	21.....
أولاً- مجالات الدراسة:	22.....
ثانياً - منهج الدراسة:	25.....
ثالثاً- أدوات جمع البيانات:	26.....

- 28 رابعا- أساليب المعالجة الإحصائية:
- 29 خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

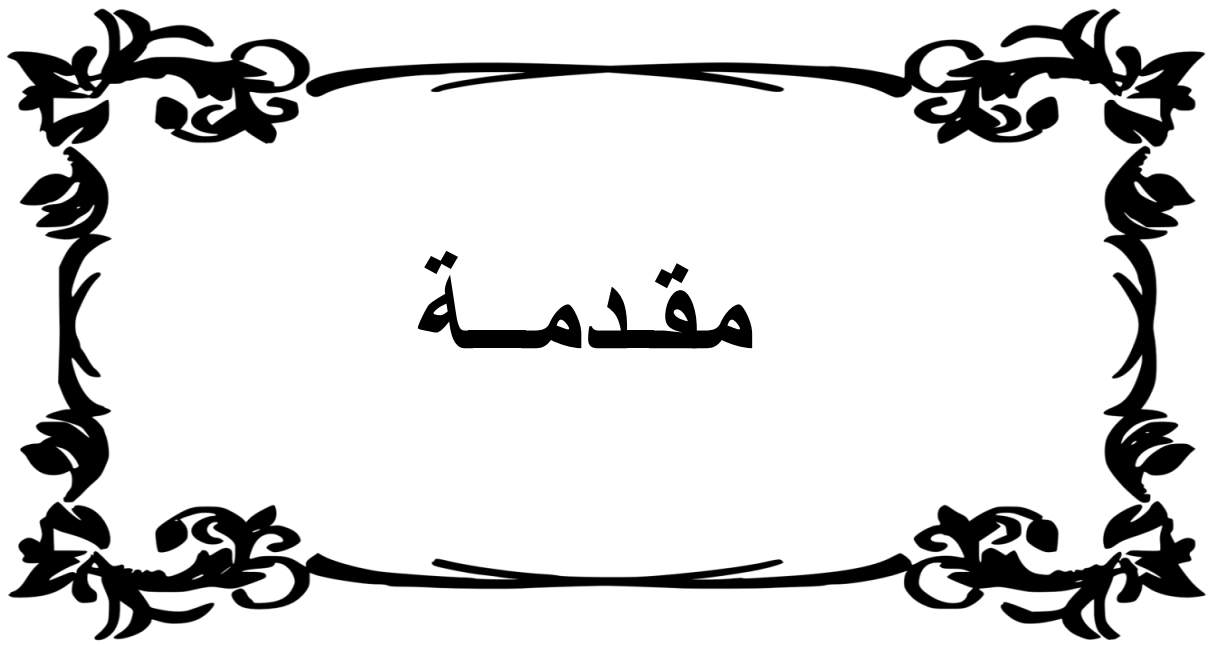
- 32 تمهيد:
- 33 أولا- عرض وتحليل البيانات:
- 33 1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.
- 37 2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الأول.
- 42 3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثاني.
- 50 4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثالث.
- 57 ثانيا- نتائج الدراسة:
- 57 1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:
- 57 2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:
- 58 3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:
- 59 ثالثا- النتائج العامة.
- الخاتمة:
- قائمة المصادر والمراجع:
- الملاحق
- ملخص الدراسة:

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
32	الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
33	الجدول رقم (02): يبين توزيع مفردات العينة المدروسة حسب متغير السن
34	الجدول رقم (03): يبين توزيع خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي
35	الجدول رقم (04): يبين مكان إقامة المبحوثين
36	الجدول رقم (05): يبين تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك كون لهم أصدقاء جدد
37	الجدول رقم (06): يبين طريقة التفاعل ما بين الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك.
38	الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة لتفضيلهم موقع الفايسبوك خلال تفاعلهم مع الغير.
39	الجدول رقم (07-1): يبين خيارات المجيبين بنعم "راجع إلى".
40	الجدول رقم (08): يبين نوع العلاقات التي يفضل الطلبة الجامعيين التواصل معها
41	الجدول رقم (09): يبين مع من يتفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر صفحة الفايسبوك
42	الجدول رقم (10): يبين مدى تفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر الفايسبوك
43	الجدول رقم (11): يبين هدف تفاعل الطلبة مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.
44	الجدول رقم (12): يبين المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.
45	الجدول رقم (13): يبين أن الفايسبوك أصبح بديلاً للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير عوض الالتقاء بهم.
46	الجدول رقم (14): يبين أهمية الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير
47	الجدول رقم (15): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين للمجالات أثناء تفاعلهم مع الغير عبر الفايسبوك.
48	الجدول رقم (16): يبين خيارات الإجابة عن الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين مع أصدقائهم عبر صفحة الفايسبوك أكثر مما يقضونها معهم في الواقع الحقيقي.
49	الجدول رقم (17): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين لبناء علاقاتهم أثناء تفاعلهم مع الغير
50	الجدول رقم (18): يبين نوع العلاقات المفضلة لدى الطلبة أثناء تواصلهم مع الغير
51	الجدول رقم (19): يبين تطور العلاقات من مجالها الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي
52	الجدول رقم (19-1): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية
53	الجدول رقم (20): يبين العلاقات الافتراضية للطلبة الجامعيين في الواقع الاجتماعي تأثيرها.
54	الجدول رقم (20-1): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية
55	الجدول رقم (21): آراء الطلبة الجامعيين حول العلاقات الاجتماعية في المجال الافتراضي (الفايسبوك)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
32	الشكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
33	الشكل رقم (02): يبين توزيع مفردات العينة المدروسة حسب متغير السن
34	الشكل رقم (03): يبين توزيع خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي
35	الشكل رقم (04): يبين مكان إقامة الباحثين
36	الشكل رقم (05): يبين تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك كون لهم أصدقاء جدد
37	الشكل رقم (06): يبين طريقة التفاعل ما بين الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك.
38	الشكل رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة لتفضيلهم موقع الفايسبوك خلال تفاعلهم مع الغير.
39	الشكل رقم (07-1): يبين خيارات المجيبين بنعم "راجع إلى".
40	الشكل رقم (08): يبين نوع العلاقات التي يفضل الطلبة الجامعيين التواصل معها
41	الشكل رقم (09): يبين مع من يتفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر صفحة الفايسبوك
42	الشكل رقم (10): يبين مدى تفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر الفايسبوك
43	الشكل رقم (11): يبين هدف تفاعل الطلبة مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.
44	الشكل رقم (12): يبين المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.
45	الشكل رقم (13): يبين أن الفايسبوك أصبح بديلا للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير عوض الالتقاء بهم.
46	الشكل رقم (14): يبين أهمية الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير
47	الشكل رقم (15): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين للمجالات أثناء تفاعلهم مع الغير عبر الفايسبوك.
48	الشكل رقم (16): يبين خيارات الإجابة عن الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين مع أصدقائهم عبر صفحة الفايسبوك أكثر مما يقضونها معهم في الواقع الحقيقي.
49	الشكل رقم (17): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين لبناء علاقاتهم أثناء تفاعلهم مع الغير
50	الشكل رقم (18): يبين نوع العلاقات المفضلة لدى الطلبة أثناء تواصلهم مع الغير
51	الشكل رقم (19): يبين تطور العلاقات من مجالها الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي
52	الشكل رقم (19-1): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية
53	الشكل رقم (20): يبين العلاقات الافتراضية للطلبة الجامعيين في الواقع الاجتماعي تأثيرها.
54	الشكل رقم (20-1): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية
55	الشكل رقم (21): أراء الطلبة الجامعيين حول العلاقات الاجتماعية في المجال الافتراضي (الفايسبوك)



مقدمة

مقدمة:

إن التطور التقني الهائل الذي شهده العالم في العقدين الأخيرين في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل توسع وانتشار شبكات الانترنت وتنوع مختلف مواقعها وابتكار وتنوع مختلف الوسائل الحديثة المتطورة والمنتقلة وبتميزها بسهولة الاستعمال بدأت تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الإنساني والاجتماعي و السياسي لسكان الكرة الأرضية. وكان من نتائجها وجود ما يعرف بالمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح الناس يتفاعلون ويتواصلون ويؤثرون ويتأثرون بها مما أدت إلى التغيير من عاداتهم وتقاليدهم وسلوكياتهم الاجتماعية اليومية إلى مجتمعات افتراضية تكونت بفضل هذه المواقع وجعلت المجتمع يتلاحمون في عالم افتراضي وجعلته قرية صغيرة، وكان من نتائجها وجود ما يعرف بالمواقع الاجتماعية، والتي هي توطد العلاقات الإنسانية، وبناء علاقات ومعارف جديدة. أن الطالب الجامعي يتفاعل في هذا المجتمع الافتراضي نظرا لوجود عوامل مختلفة تدعوه للمشاركة والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعية، في النهاية من مقابلة بعض الأصدقاء الجدد عبر الإنترنت هذه الأخيرة التي ألغت الحواجز الزمنية والجغرافية، كما خلقت مجالات افتراضية كانت بديلا أحيانا عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه، ومن أبرزها (الفايسبوك) الذي يعد من أشهر هذه المواقع كونه قديم النشأة سهولة استخدامه ويتنوعه مما وكان من نتائجها وجود ما يعرف بالمواقع الاجتماعية، والتي هي توطد العلاقات الإنسانية وبناء علاقات ومعارف جديدة الذي اختزل الوقت والجهد والمال، حيث أتاح للأفراد التواصل والتفاعل فيما بينهم من خلال المحادثات الفورية تبادل الصور ومقاطع الفيديو ومشاركة الملفات وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية للتعرف على واقع التفاعل الاجتماعي لطلبة الجامعيين في المجتمع الافتراضي.

وفي إطار هذه الأبعاد تتبلور مشكلة هذه الدراسة وأهدافها، وقد تضمنت هذه الدراسة إطارين، الإطار النظري والإطار الميداني.

وتمّ تقسيمه إلى ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة: يضمّ إشكالية الدراسة، التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية

أسباب إختيار الدراسة ، إبراز أهميتها مع تحديد هدفها المراد الوصول إليها ،من خلال هذه الدراسة تمّ تحديد المفاهيم الأساسية والمدخل النظري وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة: وفيه سنتطرق إلى مجالات الدراسة (المجال الزمني المجال المكاني، المجال البشري) و منهج الدراسة المستخدم و أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث عرض و تحليل البيانات و تفسير نتائج الدراسة: الإطار التطبيقي للدراسة و نتطرق إلى عرض و مناقشة البيانات الميدانية: عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني، عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث و في الأخير، عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بكل تساؤلات الدراسة.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الموضوع

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات سابقة

سابعاً: المدخل النظري

تمهيد:

تعتبر الإشكالية في الدراسة هي الركيزة الأساسي التي تقوم عليها البحوث، فهي تحدد مسار العلمي وأهداف هذه الدراسة، يقوم الباحث بتحديد إشكالية البحث بعد الإحساس أو الشعور بالمشكلة وهذا يدل على وجود موضوع لدراسته والبحث فيه.

ويعدّ تحديد المفاهيم من بين العناصر المهمة في البحث العلمي، فالدقّة و الموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من أنواع المعرفة ومن أجل الحصول على الدقّة العلمية، تقديم تعاريف واضحة و محدّدة لكل مفهوم أو مصطلح يستعمله الباحث، أي أن تحديد الكلمات الدالة المختلفة و عرض التعاريف المختلفة التي ذكرت من طرف الباحثين للموضوع المتناول بالدراسة .

كما أنّ المدخل النظري السوسيولوجي من أهمّ أساسيات البحث، كونه يحتوي على مجموعة من المصطلحات والتعريفات التي لها علاقة مع بعضها البعض، فهو يقدّم للباحث نظرة و رؤية حول الظاهرة التي يقوم بدراستها في البحث، ممّا يلجأ إلى وضع تفسيرات لها وهذا ما سنتناوله في هذا العرض .

أولاً- الإشكالية:

لقد أدت الموجة الثالثة من التطور التكنولوجي إلى إيجاد وسائل اتصال تكنولوجية عالية الخدمة والجودة اختصرت الزمان والمكان في العمليات الاتصالية بين أفراد المجتمعات في شتى أنحاء العالم و القضاء على الحواجز الثقافية واللغوية في التواصل بين المجتمعات خاصة في انتشار الانترنت واتساع مجال استخدامها، حيث لم تعد مجالات التواصل في المجال الاقتصادي والسياسي بين المجتمعات العالمية، بل امتدت إلى المجال الاجتماعي والثقافي .

وكما قلنا سابقا ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة مثل الهواتف الذكية و الايباد و الهولوغرام مرفوقة بتطور واتساع الشبكة العنكبوتية للانترنت وتعدد منصاتها مثل المنصات العلمية ، وثقافية ومواقع تواصل اجتماعي ومنديات يوتيوب،... الخ ومن خلال ما أفرزته هذه الوسائل من نشاطات وممارسات جديدة ينخرط فيها الأفراد للتطوير الذاتي والمهني والاجتماعي، وما ينجم عنها من ترتيبات وأشكال تم إيجادها من طرفهم لتحقيق أهدافهم كل هذا أدى إلى خلق مجالات جديدة للتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع على اختلاف ثقافتهم وانتماءاتهم السياسية والدينية والإيديولوجية، ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتنوع فئاتهم الاجتماعية حسب السن المهنة الطبقة الاجتماعية... الخ، وبناء علاقات اجتماعية افتراضية عبر هذه المواقع والشبكات الاجتماعية شكلت بنى اجتماعية ومجتمعات جديدة تسمى بالمجتمعات الافتراضية التي تختلف طبيعتها وخصائصها حسب أهداف واهتمامات أفرادها والتي لن تكون بالضرورة تتناسب مع قيم المجتمع خاصة مجتمعاتنا العربية .

وقد تكون هذه المجتمعات الافتراضية منافية لثقافة وعقائد مجتمعاتنا نظرا لما يوفره التفاعل عبرها من خصوصية وسرية وحرية تعبير، وولوج مجالات لم تكن متاحة من قبل تتضمن كل ما هو طابوهات، وتبني مواقف وعقائد شاذة ومنحرفة، و دعم قضايا تعتبر مشروعة ومقبولة وتمثل حقوقا اجتماعية مهما كانت معادية للدين والأخلاق الاجتماعية كالإلحاد والمثلية ، والإباحية.... الخ .

وتعتبر الشبكات الاجتماعية مجالا خصبا تبرز فيه هذه المجتمعات الافتراضية لما توفره من إمكانيات وفرص متنوعة للتفاعل بين الأفراد المنتمين وما تنتجه من ضرورة الانتماء إلى جماعات متنوعة الاهتمامات الاجتماعية والاختصاصات المهنية لتحقيق مستوى مقبول من التفاعل في هذه المواقع، والتي من أهمها الفايبيوك الذي يعتبر من أهم أكبر المواقع الاجتماعية، حيث يضم معظم الشرائح والفئات الاجتماعية، شباب، موظفين كانوا أم إداريين، طلبة، وتعتبر فئة الشباب الممثلة في الطلبة الجامعيين

من بين أكثر الفئات تداولاً على الفايستوك من خلال ما يوفره من فرص للتفاعل التي يتطلع لها الطلبة سواء كانت صداقة تعليم ثقافة ... الخ، وأساليب حياتية جديدة جذابة وراقية، ورفاهية اجتماعية واقتصادية، هي في الحقيقة ابعء ما تكون عن واقعهم الاجتماعي ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع التفاعل الاجتماعي للطلاب الجامعي في المجتمع الافتراضي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل يجدر بنا الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

ما هي طبيعة التفاعل الاجتماعي للطلاب عبر موقع الفايستوك ؟

هل تحول هذا التفاعل من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الحقيقي؟

هل انعكست العلاقات الاجتماعية الناجمة عن هذا التفاعل في الواقع الاجتماعي للطلاب ؟

هل كان هذا الانعكاس ايجابيا أو سلبيا؟

ثانيا - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية موضوعنا الموسوم بواقع التفاعل الاجتماعي للطلبة الجامعيين في المجتمع الافتراضي، كونه موضوع الساعة حيث سيطرت مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لإفراد وانتقلت بها من واقعها الحقيقي الذي يكون فيه التفاعل فيزيقيا جسمانيا إلى مجالها الافتراضي حيث يكون فيه التفاعل عن بعد، أما من الناحية العلمية فإنها تجيب على الإشكالات خاصة بمدى التغير الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العلاقات الاجتماعية وعلى مستوى البنى الاجتماعية الكلاسيكية، حيث أثرت نتائج بحثنا تثري البحوث المتعلقة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية وتمنح توصيفا موضوعيا للتفاعلات التي تتم فيها والمتعلقة بفئة الطلبة الجامعيين ومعرفة مدى استخدامها في الحياة الاجتماعية واليومية، وعمق أثرها في حياتهم الاجتماعية الواقعية.

و من الناحية العملية تلفت نتائج هذه الدراسة ضرورة الانتباه إلى الآثار السلبية لمثل هذه المواقع على مستوى الفرد و البنى الاجتماعية، من حيث ضرورة إنشاء مجالات تفاعلية اجتماعية صحية خاصة للشباب الجامعي تدعم التفاعلات الاجتماعية السليمة، و أيضا مؤسسات المجتمع مثل الأسرة الجامعة المرافق الترفيهية الخ، وتحميهم من العزلة الاجتماعية والتفوق على الذات والعيش في مجالات افتراضية لا علاقة لها بثقافتهم وواقعهم الاجتماعي.

كما تحت نتائج هذه الدراسة مؤسسات المجتمع والمجتمع المدني بضرورة نشر ثقافة التوعية لدى الشباب تهدف إلى حسن تفاعلهم مع ما تقدمه الشبكات الاجتماعية من أفكار وعادات وأساليب حديثة في الحياة للحفاظ على هويتهم الاجتماعية الثقافية.

ثالثاً - أسباب اختيار الموضوع:

3-1 - الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة واقع التفاعل الاجتماعي في المجتمع الافتراضي لدى الطلبة الجامعيين.
- ميولاتي الشخصية في معرفة ما هو واقع في المجتمع الافتراضي لدى الطلبة الجامعيين.

3-2 - الأسباب الموضوعية:

- يعتبر من المواضيع الحديثة إلى جانب قلة الدراسات التي تدرس تفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) حسب مجال إطلاعنا
- من أجل معرفة أثر موقع الفاييسبوك على الطلبة الجامعيين في تغيير علاقاتهم الاجتماعية من المجتمع الحقيقي إلى عالم افتراضي.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين الطلبة الجامعيين لا سيما موقع "الفايسبوك".
- المساهمة في إثراء البحث العلمي وتحقيق التراكم المعرفي.

رابعاً - أهداف الدراسة:

- يشير مصطلح الأهداف إلى المقاصد والمرامي المبنية على نية محاولة الوصول إلى شيء ما من خلال القيام بفعل معين ملائم للحصول على نتائج متوقعة، وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف جمع بيانات ومعطيات ميدانية حول واقع التفاعل الاجتماعي في المجتمع الافتراضي (الفايسبوك) لدى الطلبة الجامعيين، هذا من خلال الوصول إلى:
- التعرف على طبيعة التفاعلات لدى الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي (الفايسبوك) و في أي مجال يتفاعلون فيه.
- معرفة أهمية الفاييسبوك وأهم المجالات التي يتفاعل ويتواصل فيها الطلبة الجامعيين في المجتمع الافتراضي.

- محاولة التعرف على إيجابيات وسلبيات الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين إثناء تفاعلهم .

خامسا - مفاهيم الدراسة:

إنّ تحديد المصطلح يبدأ أولاً بتحديد إطاره النظري من خلال مراجعة القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية، حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح ثم تحديد المعنى الإجرائي المستخدم في البحث، وفي بعض الأحيان يلجأ لوضع معاني إجرائية خاصة بالمصطلحات المستخدمة التي قمنا بتحديدتها وهي كالآتي:

- التفاعل الاجتماعي - المجتمع - المجتمع الافتراضي - الفايسبوك - الطالب الجامعي.

1-5 - مفهوم التفاعل الاجتماعي:

التفاعل لغة: مصدرها تفاعل مثل ذلك سرعان ما تفاعلات الأحداث، أي أثرت بعضها على بعض والتفاعل أي تأثير بعضها ببعض وجمع كلمة تفاعلات¹

التفاعل الاجتماعي اصطلاحا: هو عملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والأهداف والمعارف

ويقصد أيضا بالتفاعل الاجتماعي التأثيرات المتبادلة التي تحدثت بين الأفراد و الجماعات بحيث يؤثر ويتأثر بالأخر، إذ يبدأ كل شخص بفعل اجتماعي يعقبه رد فعل، يصدر عن شخص آخر ويحدث ذلك في محاولة من الأفراد لحل مشاكلهم وفي كفاحهم من أجل الوصول إلى الأهداف²

كما تم تعريف هيربرت ميد التفاعل الاجتماعي بأنه " العملية التي يتم فيها التبادل والتفاوض وحتى الصراع بواسطة الرموز التي تنتج من خلالها الحقيقة"³

ذهب هيربرت بلومر في تعريفه للتفاعل الاجتماعي إلى أن التفاعل الرمزي يشير إلى تلك الخاصية المتميزة للتفاعل عندما يحدث بين الكائنات البشرية والمتمثلة في التأويل المتبادل والرمزي لأفعال الأخر،

1 - سهيل حسيب سماحة، قاموس سمير الموسوعي، دار النشر مكتبة سمير، د. ط ، 2006، ص، 34،

2 - حسين عبد الحميد، احمد رشوان، العلاقات الاجتماعية في القوات المسلحة، ط1.المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004، ص 88

3 - عبد الرحمان عزوي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، دار الأمة، الجزائر، 1995، ص. 31.

وهي العملية التي توجه الكائنات البشرية وأفعالها سواء كانوا أفراد أو جماعات وأفعالها سواء كانوا أفراداً أو جماعات في المجتمع الإنساني¹.

كما عرف حامد زهران (2003) "التفاعل الاجتماعي بأنه " ما يحدث عندما يتصل فردان

أو أكثر ويحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك."

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي: هو عملية التفاعل المتبادلة بين الطلبة الجامعيين بواسطة موقع الفاييسبوك، حيث يتم هذا التفاعل من خلال نقل المعلومات والخبرات والمعارف في وسط افتراضي الكتروني كون علاقة اجتماعية غيرت من تفاعلاتهم في حياتهم الاجتماعية الحقيقية.

2-5 المجتمع: أولاً نقوم بتعريف المجتمع لغة واصطلاحاً.

أ- المجتمع لغة: مكان الاجتماع و يطلق على جماعة من الناس

ب- المجتمع اصطلاحاً: هو مجموعة أفراد تربطهم علاقات منظمة وخدمات متبادلة وتسودهم روح

عامة وتقاليد مشتركة يخضعون لها جميعاً.

ويشار إلى المجتمع " بإعتباره نسقاً اجتماعياً يشمل على عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية لأفراد وجماعات وتنظيمات يستهدف إشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات دور متبادل تشمل بناء النسق الكلي"².

حيث عرفه حسين عبد الحميد احمد رشوان " انه عدد من الجماعات أو مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية معينة ويعيشون معا تلقائياً لفترة دائمة نسبياً مما ينجم عنه تفاعل اجتماعي وعلاقات اجتماعية ينشأ عنها وجود جماعات ومنظمات ومؤسسات .

3-5 المجتمع الافتراضي :

هو تجمعات اجتماعية تشكلت من أماكن متفرقة في أنحاء العالم يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني يتبادلون المعارف فيما بينهم ويكونون صداقات يجمع بين هؤلاء الأفراد اهتمام مشترك ويحدث بينهم ما يحدث في عالم الواقع من تفاعلات لكن ليس عن قرب³.

¹ - السيد علي شتا، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية، مصر، 2000، ص 28

² - سامية محمد جابر، علم الاجتماع العام، دار النهضة العربية، ط1، بيروت ص 235.

³ - وليد رشاد زكي، نظريات الشبكات الاجتماعية من الابدولوجيا إلى الميتودولوجيا، المركز العربي للقضاء الالكتروني، 2012 ص 2

إجرائيا: هو شبكة اجتماعية لمجموعة من الطلبة الجامعيين الذين يتفاعلون فيما بينهم باستخدام موقع الفاييسبوك متجاوزين كل الحواجز الجغرافية سعيا وراء تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم العاطفية المعرفية والاجتماعية التي لم تتحقق في المجتمع الحقيقي.

4-5 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي: أو الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير، في المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت، أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة¹

وكما تم تعريفها أنها " عبارة عن موقع ويب، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، أو البريد الالكتروني، أو الفيديو، أو التدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات ومن أشهرها الموجودة حاليا الفاييسبوك.²

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات، تستخدم عبر شبكة الانترنت تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل الحاسوب والهاتف الذكي.

5-5 الفاييسبوك: Face book

ويعرف قاموس الأعلام والاتصال: الفاييسبوك، على أنه موقع خاص للتواصل الاجتماعي أسس وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة profiles عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة التدريس والموظفين لكنه أتسع ليشمل كل الأشخاص.³

1 - د. خالد غسان المقدادي، " ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط2013، ص24

2 - مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي و التعليمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 208

3- Marcel Danesi, Dictionary of media and communication .M-E.Sharpe Newyourk(2009) .p 117.

وكذا عرف أنه " دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها"¹ كما تم تعريفه على أنه " شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه هو mark عمره 23 سنة".²

التعريف الإجرائي للفايسبوك:

الفايسبوك هو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي يستعمله ويعتمد عليه الطلبة الجامعيين في تبادل المعلومات والأفكار والمعاني والرموز من أجل التواصل والتفاعل فيما بينهم أو غيرهم في شتى جميع مجالات الحياة.

تعريف الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم بأهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.³

كما تم تعريفه بأنه " هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة واثراً إلتحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية، حيث تتسع خبراته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة".⁴

سادساً - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لأي باحث نقطة بداية حتى يستطيع أن يقارن ما وصل إليه في دراسته وبما وصل إليه ممن بحث قبله، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة، تكون إضافة جديدة

1 - ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص.390

2 - حسين شفيق، التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014، ص.56.

3 - أسماء حميدة، ماما قرطي، استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، جامعة ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013/2014، ص.20.

4- ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، (لبنان: دار النهضة العربية، ط2005)، ص.350 .

إلى المعرفة الإنسانية، والإطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، وفي هذا السياق حاولنا الإطلاع على العديد من الدراسات التي تمس موضوع الدراسة، منها المتشابهة ومنها القريب من موضوع الدراسة كونها تفي بالغرض.

لقد اعتمدنا في دراستنا على دراستين أحدهما عربية والأخرى محلية.

الدراسة الأولى: تفاعل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم

ضرورة تقنية؟

وهي: دراسة للباحث عبده محمد حافظ سنة 2011 ، بعنوان تفاعل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية؟ بجامعة عجمان للعلوم و التكنولوجيا، وسعت الدراسة إلى معرفة الدوافع الحقيقية للشباب الجامعي من وراء استخدام الشبكات الاجتماعية كوسيلة للتواصل والآثار الاجتماعية والنفسية لشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي .وهي من الدراسات الوصفية المسحية التي تم فيها استطلاع آراء عينة من الطلبة الجامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- إيمان الفئة الشبابية على الاستخدام المفرد للشبكات الاجتماعية قد أدى إلى فقدان المهارات
- المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الحقيقية والواقعية.
- تراجع الاتصال الشخصي مقابل التواصل عبر الشبكات الاجتماعية التفاعلية الأمر الذي إلي أدى إلى جنوح الشباب نحو الاغتراب الاجتماعي.

ولقد استفدنا من هذه الدراسة في تحديد أهداف دراستنا وكذا معرفة نوع الشبكات للتواصل الاجتماعي ما بين الطلبة الجامعيين كما نتفق في بعض النتائج المتواصل عليها في دراستنا على غرار تأثيرات التفاعل ما بين الطلبة الجامعيين. سوء بالإيجاب أو بالسلب.¹

الدراسة الثانية: مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية.

وهي الدراسة الثانية التي تم الاستعانة بها في دراستنا وتتمثل في : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفاييبوك في الجزائر من

¹ - د عبده محمد حافظ، بعنوان تفاعل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية، جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا. 2011.

إعداد الطالبة مريم نريمان مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة لسنة 2012.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الانترنت الذي يساهم في العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعية بين الأفراد حيث طرحت التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين ؟
- ما هي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك ؟

ويندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة باستمارة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات و التي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه .

- وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- تبين اغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من ثلاث سنوات ويقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه.

- يدخل اغلب أفراد العينة لـ" الفيسبوك " من المنزل
- يستخدم أفراد العينة" الفيسبوك "بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء.
- يتصدر قائمة الإشباع التي يحققها موقع الفيسبوك لأفراد العينة ربط علاقات صداقة.
- يسمح الاتصال عن طريق "الفيسبوك" بإختزال الوقت من خلال التحدث أكثر من الاتصال الشخصي.¹

¹ - مريم نريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.

التعقيب على الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا. أوجه التشابه:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث منهج المسح الوصفي .
 - أن كلاهما درستا موقع الفايسبوك.
 - و إتمدت كلتا الدراستين على أداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان
 - وكذا الاتفاق على بعض النتائج المتواصل عليها في دراستنا.
 - لقد ساعدتنا الدراسة في تعريف بعض المفاهيم من بينها الفايسبوك
 - أوجه الاختلاف:
 - تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في العينة انها استخدمت العينة القصدية على عكس دراستنا التي استخدمنا فيه العينة العشوائية البسيطة .
 - نختلف فيما يتعلق بتطبيق النظرية فهي وظفت في دراستها نظرية الاستخدامات و الإشباعات، بينما وظفنا نظرية التفاعلية الرمزية.
 - وكذا الاستعانة بها في بناء الاستمارة وكذا في المناسب العلمي في استخدام المنهج منها استفادنا حيث تحليل وتفسير بعض الاسئلة منها والوصول إلى تحقيق نفس بعض النتائج التي توصلت اليها دراستنا.
- سابعا - المدخل النظري:

لقد اعتمدت دراستنا حول موضع " واقع التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي " ولقد استندنا على نظرية التفاعلية الرمزية كونها الأقرب والأنسب لموضوع دراستنا حيث، "يشير هذا المصطلح إلى عملية التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين مختلف المعاني والرموز، ليكون الفرد من خلالها على اتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم، فيعبر عن ذلك التفاعل بفهمه وتفسيره للمعاني والرموز".

- التفاعلية الرمزية: يدرس هذا الاتجاه الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى فرواده يرون أنه لا يمكن فهم المجتمع ككل دون فهم أنساقه وأجزائه، حيث يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، وهذه هي سمة المجتمع الإنساني ويستند التفاعل على أساس أن الفرد يتفاعل مع الآخرين في جملة نشاط الحياة آخذاً اعتبار نفسه في هذا التفاعل، بمعنى أن له جملة من الأدوار والتوقعات من الآخرين، وأن للآخرين أدوار ، ولهم توقعات من الفرد، وذلك من أجل تنظيم حياتهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم اليومية، فالفرد يتصرف بواسطة التفاعل الرمزي، ومن خلال عملية التأثير والتأثر التي تحصل بين الألف ا رد في مواقف اجتماعية مختلفة، فالفرد عليه أن

يتعلم معاني وغايات الآخرين عن طريق التفاعل وأساليب التنشئة ، وكيفية التصرف والتفكير وغير ذلك من محتوى ثقافة المجتمع 1.

- ومن أهم رواد هذا الاتجاه:

- **جورج هيربرت ميد** : وهو المؤسس الأول لنظرية التفاعلية الرمزية ومن إسهاماته تحليلية لعملية الاتصال الغير رمزي قسم الاتصال إلى الاتصال رمزي والاتصال الغير رمزي. فالالاتصال الرمزي يتمثل في الدلالات والرموز التي يستخدمها الفاعلين حين يتفاعلون مع بعضهم البعض عبر الواقع الاجتماعية وفي ضمن تلك المواقع نجد الاتصال الغير رمزي عبر صور كاريكاتوريا معبرة وموحيا عن الحالة الفاعلين ، وهو من النظري لاتجاه التفاعلية الرمزية ومن أهم أعماله كتاب (العقل و الذات و المجتمع)

- **هربرت بلومر** :ركز على أهمية التفاعل الرمزي كالاتصال الرمزي إسهاماته: نشر كتاب منظور ومنهج التفاعلية باعتبار أن الوسائل الاتصال لها دور كبير في نشر الثقافة الرمزية وذلك من خلال موقع التفاعل الاجتماعي الفيسبوك.

- **قوفمان ارفيخ** :اهتم قوفمان بتطوير مدخل التفاعل والتحليل الأنساق الاجتماعية فالحياة الاجتماعية حسب قوفمان ما هي في الحقيقة إلا مسرحا. فالواقع عبارة عن مسرح وأن كل فرد له دور يمثله في واقعه باعتبار أن الدور هو السلوك الفاعل مع الآخرين ضمن إطاره الثقافي.

- **إسهاماته الجديدة** :شبه الحياة الاجتماعية بمسرح أما الإسهام المنهجي فقد أكد على ضرورة الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة كتنقية أساسية في تحليل التجارب المعاشة فأخرج كتاب سماه الوصمة (العلامة) ومن خلال ذلك فإن الاتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفاعلية يتم عن طريق جملة من الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أعضاء المجتمع والثقافة الواحدة ويؤكد البعض من أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز مع مرور الوقت أكثر وأعمق تعقيدا 2.

وعليه فإن الطلبة الجامعيين باعتبارهم مستخدمي الانترنت وموقع الفيسبوك، ومن خلال تفاعلهم المباشر والمتنوع والمتعدد المجالات من خلاله الذي يكسبهم خبرات وقيم ورموز ذات مضمون اجتماعي أو ثقافي أوديني يحقق التفاعل ويقوي الانتماء، ما يمكنهم من الاستقلالية والقدرة على الاختيار في ظل تعدد المجالات المتاحة وتكسبهم خصوصيات اجتماعية تؤدي إلى تشكيل تفاعلات جماعية لمستخدميه، وقد يؤدي تفاعلهم مع مضامينها أو مع مستخدميها على مختلف ثقافاتهم ومجالاتهم

¹ - معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1982 ،ص.20، ص209

² - أحمد محمد الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، مكتبة الفلاح، الكويت ، 1992 ، ص 124 ص 125

الاجتماعية إلى إكتساب معاني ورموز وقيم وعادات خاصة تجعلهم ضمن مجال إجتماعي متميز عن المجتمع الأصلي يسمى بالمجتمع الافتراضي ينتج نماذج متعددة للتفاعل.

- ويعتبر هربرت بلومر "Herbert Blumer" أول من استخدم اسم "التفاعلات الرمزية تعتمد التفاعلية الرمزية على ثلاث مبادئ

- 1 - إن الأفراد في سلوكهم تجاه الأشياء يرتبطون بالمعنى الذي تحمله هذه الأشياء إليهم.
- 2 - إن معنى هذه الأشياء ينبثق عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- 3 - إن هذه المعاني يتم تناولها وكذا تعديلها في سياق سيرورة تأويلية يوظفها الفرد في التعامل مع الأشياء التي يلاقيها، فالتفاعلات الرمزية تنظر إلى المعنى كمنتج اجتماعي يتأسس من خلال نشاط الأفراد وهم يتفاعلون وهذا ما يجعل المعنى ظاهرة اجتماعية¹

فعلى هذا الأساس يتفاعل الطالب الجامعي بالمعنى الخاص مع غيره من الزملاء داخل الوسط الجامعي في مختلف المجالات التي تتطلبها دراسته فيدرك في هذا أن له جملة من التوقعات التي يحملها الآخرين اتجاهه فهو يتصرف في القيام بأفعاله من خلال التأثير والتأثر مع زملائه في مواقف اجتماعية متعددة، من خلال تعلمه لمعاني وأهداف معينة بفهم اللغات التي يتكلمون بها والرموز التي يتعاملون بها.

¹ - عبد الرحمن عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة، الطبعة الأولى، الجزائر، 1995، ص38

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تحديد الإشكالية، وكذا أسباب اختيار الموضوع وأهدافه والمفاهيم الأساسية كما اعتمدنا على النظرية التفاعلية الرمزية في المقاربة السوسيولوجية، وفي الأخير تم الإشارة إلى دراستين مشابھتين لموضوع دراستنا..

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

الفصل الثاني: الإجراءات

المنهجية للدراسة

تمهيد.

- اولا: مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات.

رابعا: اساليب المعالجة الاحصائية.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

هذا الفصل يتضمّن الإجراءات المنهجية التي من خلالها يمكن أن نتوجه إلى الجانب الميداني لهذه الدراسة، حيث أن العلاقة بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية موضوع الدراسة يعتمد على إجراءات منهجية معينة تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة والأهداف ويقوم ذلك بعد تحديد مجال الدراسة والمنهج المستخدم والملائم للدراسة مع مجتمع الدراسة للوصول إلى الاستعانة بالأدوات المنهجية لجمع المعلومات اللازمة.

أولاً- مجالات الدراسة:

- إنّ جلّ الدراسات البحثية والعلمية في الدراسات الاجتماعية تتضمن ثلاثة مجالات رئيسية في البحث العلمي وهي: المجال المكاني و المجال البشري والمجال الرماني.
- المجال المكاني فهو المنطقة التي تجرى بها الدراسة البحثية.
 - المجال البشري فهو مجموعة الأفراد المكونة لمجتمع البحث.
 - المجال الزمني فهو الوقت أو زمن إجراء الدراسة والفترة الزمنية التي استغرقتها البحث .

1-1 المجال المكاني:

حتى يتمكن البحث من جمع المعلومات و حقائق عن موضوع الدراسة المتمثل في واقع التفاعل الاجتماعي في المجتمع الافتراضي من خلال تحديد الطلبة كعينة، أجريت هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم الاجتماع و الديموغرافيا لسنة 2022/2021. وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير 2009 تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2010/2009 .

وأنشأ قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بناء على القرار الوزاري رقم 944 المؤرخ في 15 ديسمبر 2013 والمتضمن تعديل المادة رقم 02 من القرار 318 المؤرخ في 03 ديسمبر 2009 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لدى جامعة ورقلة، وعلى اثر هذا التعديل تم إنشاء قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، حيث يوفر هذا القسم تكوينا أكاديميا في مرحلة الليسانس في التخصصات الآتية:

علم الاجتماع، الديموغرافيا، الانثروبولوجيا، كما يوفر القسم تكوينا أكاديميا في مرحلة الماستر في التخصصات الآتية:

علم الاجتماع عمل وتنظيم، علم اجتماع الاتصال، علم الاجتماع التربوي، الديموغرافيا (التخطيط السكاني، الانثروبولوجيا (انثروبولوجيا المجال والهوية الاجتماعية).¹

¹ موقع الكتروني: fshs.univ-ouargla.dz ، الساعة: 17:20، بتاريخ 28 ماي 2022.

1-2 المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في مجتمع البحث وعينة الدراسة:

❖ **مجتمع البحث:** هو طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة والذي يضم السنة ثانية والثالثة ليسانس والسنة أولى والثانية ماستر بإستثناء سنة أولى جذع مشترك كونهم لم يتخصصوا بعد، حيث يقدر عددهم بـ 703 طالب في التخصص.

❖ **عينة البحث:** عند تحديد مجتمع البحث لابد من تحديد عينة لتمثيلة وتعرف العينة بأنها جزء معين او نسبة معينة من افراد المجتمع الاصلي تجرى عليه الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على كل افراد مجتمع البحث حيث يتم اختيارها بطرق مختلفة.¹

وتعتبر "العينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسلمي"² وفي كثير من الأحيان يصعب القيام بدراسة شاملة لجميع عناصر أو مفردات المجتمع الأصلي وحتى إن أجريت فهي ليست بالأمر الهين لأنها تحتاج إلى بذل جهد كبير ومال كثير ووقت طويل ولذلك يلجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على **العينة العشوائية البسيطة** التي تعرف بأنها "هي العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه الفرصة نفسها في أن يكون ممثلا في هذه العينة، أي أن احتمالات الاختيار متساوية بين كل مفردات المجتمع الإحصائي"³

❖ **تحديد حجم العينة طريقة اختيارها:** بعد الاطلاع على مجال الدراسة أتضح لنا أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأقرب لنا من ناحية التعامل والأسهل من حيث الاتصال والتواصل معهم، وكذلك لأنها الكلية التي ندرس بها، وبحكم طبيعة الدراسة نجد أن الكلية قادرة أن تمثل مجتمع البحث. لذلك كان اختيار العينة عشوائيا. وعليه فقد أحصينا عدد طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا والذي يقدر عددهم بـ 703 طالبا للمستويات (السنة الثانية ليسانس ، سنة الثالثة ليسانس ،سنة أولى ماستر ، سنة ثانية ماستر)، للتخصصات اتصال وتنظيم وعمل، وديموغرافيا، وتربية، مستثنين السنة الأولى جذع مشترك لأن الطلبة لم يتخصصوا بعد في شعبهم بعد ثم قمنا بعد ذلك بأخذ نسبته 20% من المجتمع المتاح كعينة للبحث وهي مبينة في كالتالي التالي .

¹ - عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط 3، 1977، ص: 12

² - موريس أنرجس، **ترجمة بوزيد صحراوي**، ط2، «منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية» ، دار القصب، 2006، ص 107.

³ - كامل سالم أبو ضاهر، **العينات الإحصائية**، 2015، ص 16

- 1- عينة الدراسة = العدد الإجمالي × النسبة المئوية ÷ 100
- 2- أي $703 \times 20 \div 100 = 140.60$.
- 3- $141 = 140.60$ طالب.
- 4- و بعد شروعا في توزيع الاستمارة وجدنا عدة عوامل أثرت علينا سلبا في الوصول للطلبة المبحوثة من بينها:
- 5- عدم تواجد الطلبة في الجامعة في وقت واحد نظرا لتطبيق نظام التفويج للتدريس في الجامعة بسبب جائحة كورونا خاصة للسنة الثانية والثالثة ليسانس والأولى ماستر، مما أثر على تواجد الطلبة في الجامعة وهذا صعب علينا توزيع الاستمارات على الطلبة.
- 6- مما لجأنا إلى الاستعانة بطلبة من المستويات الأخرى من اجل توزيع الاستمارة وتحصلنا على جميع الاستمارات المتحصل عليها التي كان عددها 141 استمارة وهو حجم العينة المطلوب دراسته.

1-3: المجال الزمني:

وهي المدة التي يستغرقها الباحث أثناء نزوله إلى الميدان وهو يمثل المرحلة الميدانية حيث يتم جمع المعلومات و المعطيات من المؤسسات أو البؤر المستهدفة بالدراسة وكانت كما يلي:

في بداية من شهر مارس 2021 قمنا بتحديد الإطار المنهجي للدراسة، تم ضبط تحديد العينة والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، حيث تم صياغة استمارة الاستبيان وتحكيمها والتعديل عليها، ونظرا لتطبيق بروتوكول جائحة كورونا والتعليمات الوزارية بإعتماد نظام الأفواج في التدريس بالجامعة لم نستطع توزيع كل الاستمارات على الطلبة، لذلك لجأنا للإستمارة الالكترونية لبلوغ العدد الكافي لعينة المبحوثين، حيث قسمناه إلى ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: تحديد مفاهيم الدراسة

حيث تمت الموافقة على دراستنا خلال شهر نوفمبر 2021، وتم الاتصال ميدئيا بقسم علم الإجتماع والديمغرافيا وتم التطرق لموضوع الدراسة من أجل الحصول على المعلومات التي تخدم الدراسة، حيث تم جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة والبحث عن المراجع التي تخدم موضوعنا، مما ساعدنا على صياغة الاشكالية والتساؤلات وكل ماله علاقة بالإطار النظري لدراستنا.

المرحلة الثانية: ميدان الدراسة

وبدأت في منتصف شهر مارس 2021 وتم فيها تحديد الإطار المنهجي للدراسة، بالإضافة تحديد العينة والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، ومنه قمنا ببناء استمارة الاستبيان وعرضها على المحكمين، وبعد تعديلها تم توزيعها على عينة الدراسة للحصول على المعلومات المراد الوصول إليها.

المرحلة الثالثة: مرحلة استخلاص النتائج:

حيث قمنا في شهر ماي 2022 بتفريغ الاستبيان في الجداول الإحصائية، أين تم تفريغ الاستبيان في الجداول الإحصائية وشرعنا في تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج.

ثانيا - منهج الدراسة:

نظرا لعرض إشكالية بحث علمي فإنه يستوجب البحث عن المنهج المناسب له للوصول إلى الحقائق العلمية الدقيقة، لذا فإن المنهج ضروري للبحث لأنه يبين الطريق .

إن المنهج هو الطريق العلمي المؤدي إلى هدف البحث، وهو الخيط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث على بعضها.¹

فالمنهج فن للتنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.²

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه:"طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كميًا وكيفيًا وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن مشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى نتيجة".³

وفي بديلة دراستنا قمنا بجمع المعلومات عن الموضوع في الميدان عن طريق الملاحظة الأولية ومن ثم توزيع استمارة استبيان على مجموعة من طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، ثم تصنيف وعرض النتائج وتفسير المعطيات ميدانيا بالاستعانة بالميدان النظري والوصول إلى نتائج علمية.

¹ - محمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص60

² - ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، مناهج البحث التربوي (تطبيقات علمية)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

الأردن، 2010، ص24

³ -رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2007، ص 86

- واعتمدنا في دراستنا هذه تحت عنوان " واقع التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي " على المنهج الوصفي، حيث قمنا بوصف الجوانب التالية:
- وصف موضوع الدراسة والمتمثل في واقع التفاعل بين الطلبة الجامعين عبر الفيسبوك وصفا دقيقا.
 - وصف طبيعة تفاعل طلبة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا عبر الفيس بوك.
 - وصف جوانب في التفاعل الاجتماعي للطلبة سواء في مجتمع الافتراضي او المجتمع الحقيقي.
 - وصف التفاعل الاجتماعي الحقيقي و الناجم عن التفاعل الافتراضي واثره في العلاقات الاجتماعية للطلبة وواقع الاجتماعي.

ثالثا - أدوات جمع البيانات:

فقد اعتمدنا في جمع معطيات البيانات الميدانية في دراستنا على الأدوات التالية: .على الملاحظة بالمشاركة والاستبيان، باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا:

ولقد اعتمدنا في جامعي في مجتمع دراستنا فإن اعتمدت في دراستي على **الملاحظة بالمشاركة** من خلال ملاحظتي وتفاعلي وتواصلني ومشاركة زملائي الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعليه " فإن **الملاحظة بالمشاركة** تتطلب من الباحث معايشة مجتمع الدراسة ، فهي التي يكون فيها الباحث جزء من الجماعة التي ينوي دراستها وذلك من خلال المشاركة الكاملة في حياتها وفعاليتها اليومية" ¹.

وتعتبر هذه الطريقة معايشة الباحث الفعلية في حياة المبحوثين أي المشاركة الحقيقية في أنشطتهم الاجتماعية عن طريق إستخدام و ممارسة دور أو أدوار إجتماعية في محيطهم الإجتماعي من أجل الحصول على معلومات كافية تتعلق بموضوع الدراسة . ²

من خلال جولتنا الإستطلاعية داخل الجامعة ، إستطعنا الإستفسار عن بعض المعلومات التي تخدم دراسة البحث.

1 فضيل دليو وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999،ص 191

2 - د.معن خليل عمر، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، الطبعة العربية الاولى، الاصدار الثاني،2004،ص 226.

2-3 الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".¹

و يعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرف على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق".²

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب :

- من الأدوات قليلة التكاليف
 - ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها.
 - الأداة تمكن من جمع المادة العلمية والمعلومات المناسبة لموضوع الدراسة.
 - توفير الوقت. والجهد خاصة وان الأفراد المبحوثين كثيري العدد
 - الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد المبحوثين.
 - باعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة والموضوعية ولا يوتر في نفسية المبحوث.
- وعليه تم إعداد استمارة استبيان حاولنا جعل أسئلتها واضحة وتخدم موضوع الدراسة ومعبرة عن إشكالياتها وتساؤلاتها، ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة.

للاستفادة منها، ثم صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت 21 سؤالاً قسمت كالآتي:

- ❖ صفات العينة: البيانات الشخصية يضم 04 أسئلة(الجنس ، السن ، المستوى ، الإقامة)
- ❖ المحور الثاني: طبيعة تفاعل الطلبة الجامعيين عبر موقع الفايسبوك ويضم 04 أسئلة
- ❖ المحور الثالث: تحول العلاقات الافتراضية عبر الفايسبوك من مجتمع إفتراضي إلى مجتمع حقيقي ويضم 08 أسئلة.
- ❖ المحور الرابع: انعكاس العلاقات في الواقع الاجتماعي ومدى ايجابيتها، ويضم 06 أسئلة.

¹ - احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص255 .

² - عمار بحوش، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص5

رابعاً - أساليب المعالجة الإحصائية:

إنّ البحوث الإجتماعية تنتهي بعرض البيانات وترتيبها بعد التفريغ في الجداول بهدف التحليل واستخلاص النتائج المتحصّل عليها من الجانب الميداني بإستخدام الوسائل والأساليب المختلفة من إستبيان، الملاحظ ، و ذلك بإتباع و إستخدام الأساليب البسيطة المتبعة في تحويل المعطيات الكيفية إلى بيانات كمّية في معظم البحوث العلمية عموماً، كما سنتطرّق في هذه الدراسة إلى:

- التكرارات : وهي تفريغ المعطيات وتستوجب تلخيص الإجابات المتحصّل عليها عن طريق الاستمارة في جداول عادية بسيطة ومنها مركّبة.¹
- النسب المئوية : تستعمل لعرض تحليل النتائج وفهمها وذلك من خلال العملية التالية:
عدد التكرارات X / 100 / مجموع أفراد العينة .

¹ - هالة منصور، محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 6 .

خلاصة الفصل:

إنّ هذا الفص تمثّل أساسا على الطريقة المنهجية لتطبيق المجال الميداني لموضوع الدراسة والخطوات التي مرّ بها ابتداء باختيار المنهج المسح الإجماعي كدراسة وصفية، وذلك لطبيعة موضوع الدراسة، كما تمّ باستخدام أدوات جمع البيانات المكونة من الملاحظة واستمارة الاستبيان بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة كالمجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري، وكذا اختيار عينة الدراسة وتطرقنا إلى أساليب المعالجة الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية.



الفصل الثالث: عرض وتحليل

وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

اولا- عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الاول

3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثاني

4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثالث

ثانيا -الاجابة عن التساؤلات الفرعية

1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

ثالثا- النتائج العامة

تمهيد:

إنَّ أيَّ بحث اجتماعي يتطَرَّق إلى التحليل للبيانات و تفسير النتائج التي يعتمد عليها.

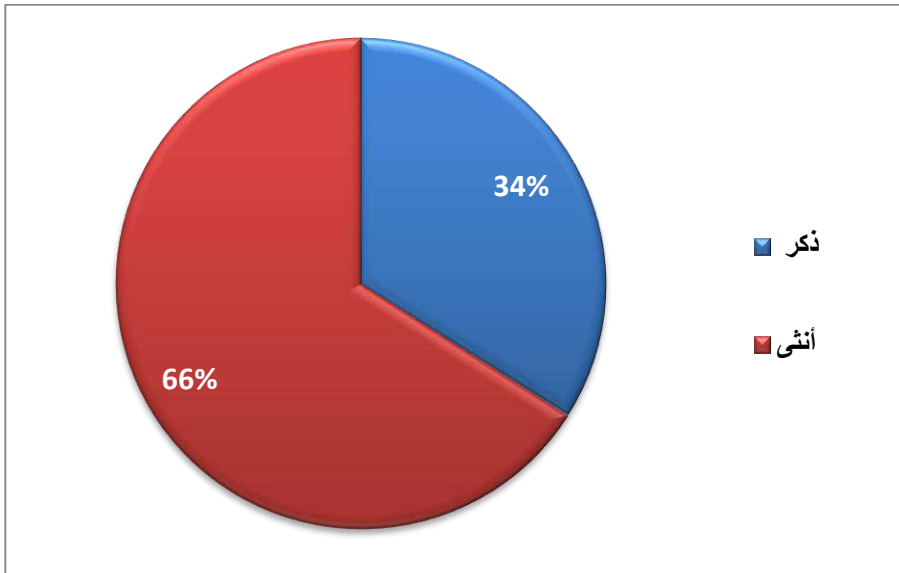
يحتوي هذا الجزء على عرض و تحليل الجداول البسيطة المتحصل عليها من تفرغ البيانات الشخصية لمبجوثين من طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، ومن أجوبتهم على أسئلة الاستبيان حيث قَدَّر عدد المفردات: 141 مفردة ، التي تمّ تفرغها فتحصّلنا على النتائج التالية:

أولاً - عرض وتحليل البيانات:

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
34%	48	ذكر
66%	93	أنثى
100%	141	المجموع

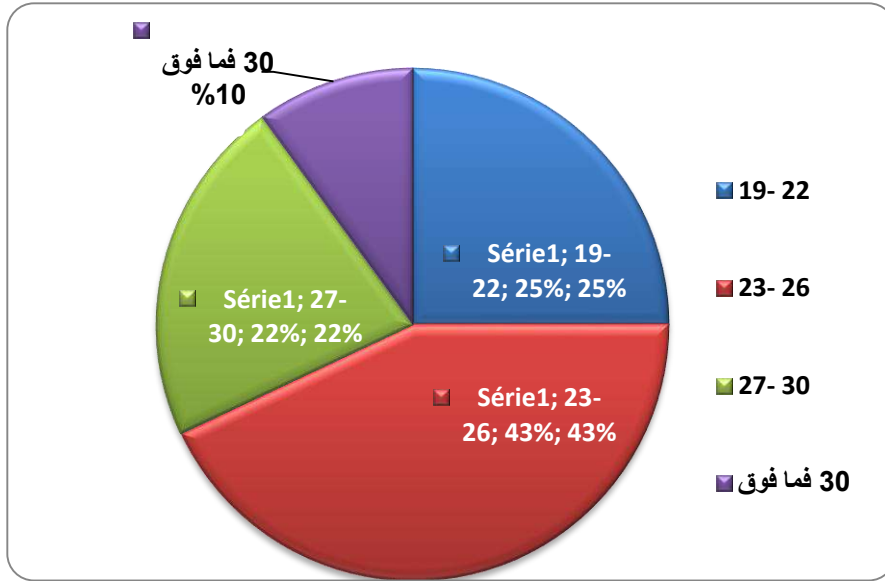


الشكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والمتمثل في توزيع أفراد العينة حسب الجنس، أنه يغلب على المجتمع الذي أجريت عليه دراستنا فئة الإناث بنسبة قدرت بـ 66%، بينما كانت نسبة الذكور 34% وهي تمثل النسبة الأقل من المبحوثين، والسبب في ذلك أن الطالبات الجامعيات أكثر من فئة الطلبة الذكور، بالإضافة إلى رغبة الإناث في مواصلة الدراسة والتعليم نتيجة لمجموعة من العوامل المحيطة بالمجتمع الذي ينتمون إليه.

الجدول رقم (02): يبين توزيع مفردات العينة المدروسة حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرارات	السن
25%	35	22 - 19
43%	60	26 - 23
22%	32	30 - 27
10%	14	30 فما فوق
100%	141	المجموع

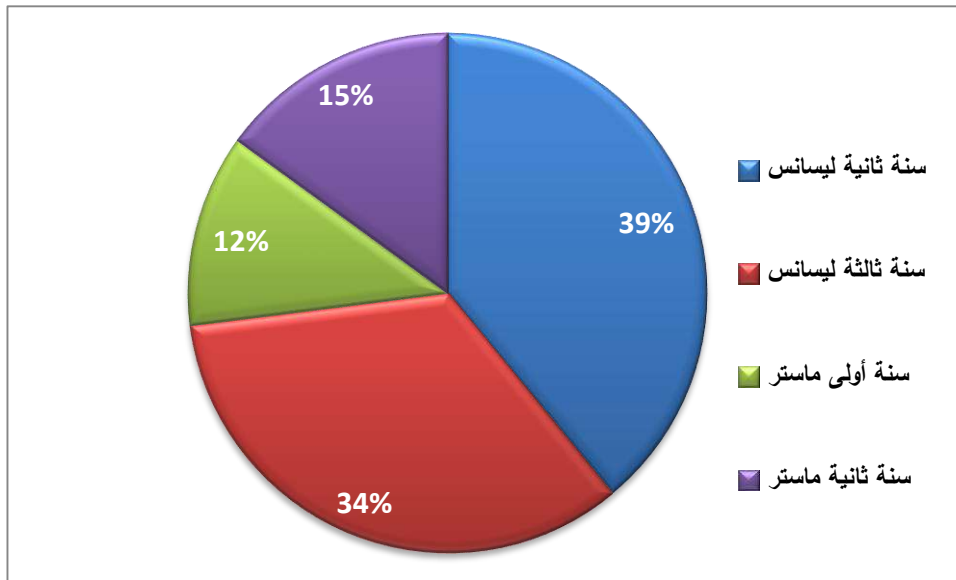


الشكل رقم (02): يبين توزيع مفردات العينة المدروسة حسب متغير السن.

بناء على نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أفراد العينة هم من الفئة العمرية (23 - 26 سنة) بنسبة تقدر بـ 43 %، تليها الفئة العمرية (19 - 22 سنة) بنسبة 25 %، وتليها الفئة العمرية (27 - 30 سنة) بنسبة تقدر بـ 22 %، وأقل نسبة مثلت الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (33 سنة فما فوق) بنسبة 10%. وقد يفسر ذلك بأن معظم أفراد العينة في دراستنا يعتبرون من فئة الطلبة سنة ثانية وثالثة ليسانس وهذا ما يتناسب وسن الفئة العمرية في المرتبة الأولى على عكس الفئات العمرية الأخرى.

الجدول رقم (03): يبين توزيع خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الجامعي
39%	56	سنة ثانية ليسانس
34%	48	سنة ثالثة ليسانس
12%	17	سنة أولى ماستر
15%	20	سنة ثانية ماستر
100%	141	المجموع

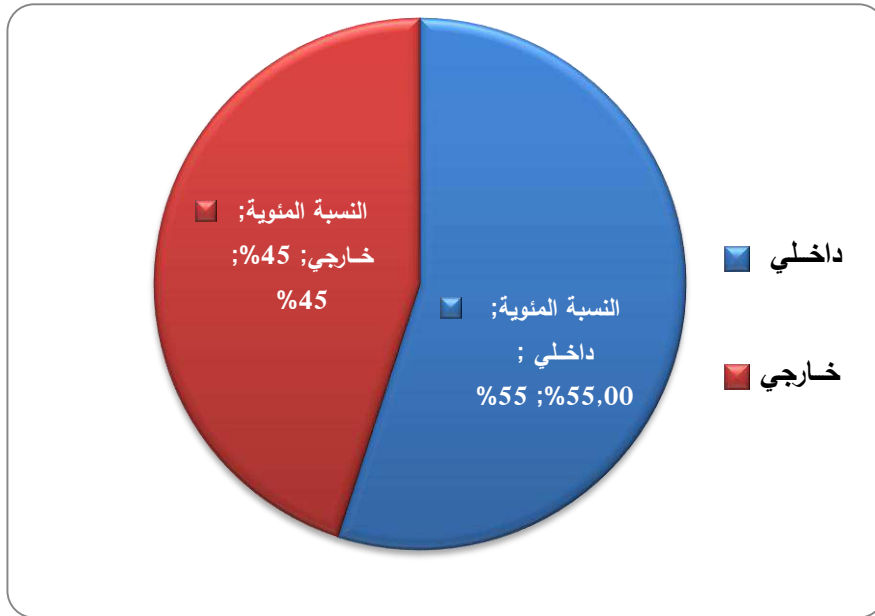


الشكل رقم (03): يبين توزيع خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

بناء على نتائج الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي يتضح من خلاله أن أكبر نسبة هي 39% التي تمثل سنة ثانية ليسانس، تليها سنة ثالثة ليسانس بنسبة 34% ثم سنة ثانية ماستر بنسبة 15% ، وأقل نسبة هي لسنة أولى ماستر قدرت نسبتها بـ 12%. ويرجع هذا إلى اختلاف في العدد الإجمالي لكل مستوى من المستويات.

الجدول رقم (04): يبين مكان إقامة المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرارات	مكان إقامة المبحوثين
55.00%	78	داخلي
45%	63	خارجي
100%	141	المجموع



الجدول رقم (04): يبين مكان إقامة المبحوثين.

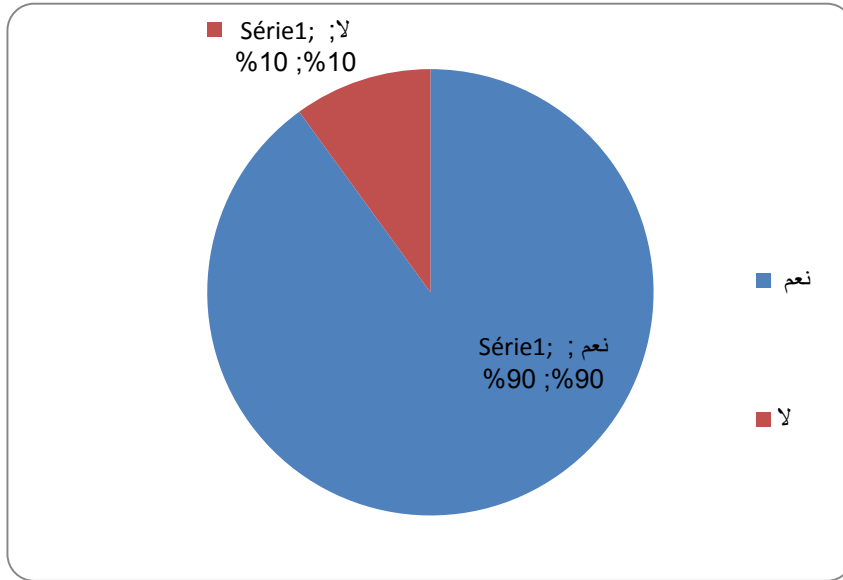
تشير نتائج الجدول رقم (04) إلى أن المبحوثين في مجتمع دراستنا مكان إقامتهم داخل الحي الجامعي وذلك بنسبة تقدر بـ 58%، هذا ما يعادل 66 طالب، أما بالنسبة للطلبة (المبحوثين) المقيمين خارج الأحياء الجامعية بلغ عددهم 48 طالب، أي ما يعادل نسبة قدرت بـ 42%.

وبالتالي فإن نسبة مستخدمي ومتفاعلين عبر موقع الفيسبوك من داخل الأحياء الجامعية كانت أكبر من نسبة المقيمين من خارج الأحياء الجامعية. ممكن لديهم وقت فراغ أكثر من النوع الثاني.

2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الاول.

الجدول رقم (05): يبين تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك كون لهم أصدقاء جدد.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
%90	127	نعم
%10	14	لا
%100	141	المجموع

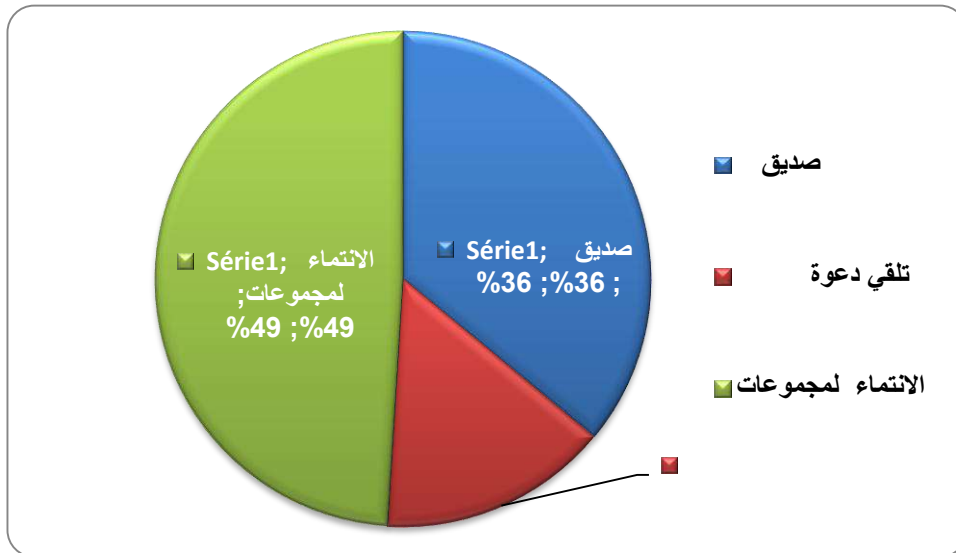


الشكل رقم (05): يبين تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك كون لهم أصدقاء جدد.

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نتيجة الطلبة (المبحوثين) الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم تقدر بـ 90%، أي ما يعادل 127 طالبا جامعيًا من مجموع عينة البحث أما الطلبة الذين أجابوا بـ لا بلغ عددهم 14 طالبا جامعيًا أي ما يعادل نسبة تقدر بـ 10% ويرجع هذا إلى ميولات ورغبات الطلبة الجامعيين في تكوين علاقات جديدة وكسب أصدقاء جدد عبر صفحة الفايسبوك .

الجدول رقم (06): يبين طريقة التفاعل ما بين الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
36%	51	صديق
15%	21	تلقي دعوة
49%	69	الانتماء لمجموعات
100%	141	المجموع



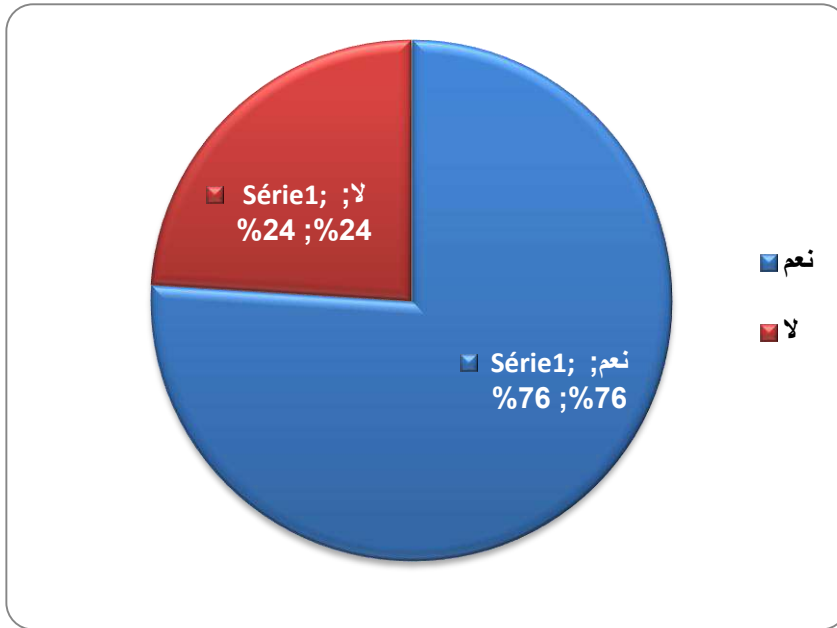
الشكل رقم (06): يبين طريقة التفاعل ما بين الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك.

من خلال الجدول رقم: (06) يتضح لنا أن تفاعل الطلبة الجامعيين عبر شبكة الفايسبوك يكون عن طريق الانتماء لمجموعات متنوعة و التي كانت نسبتها تقدر بـ 49 % وهو ما يعادل 69 طالبا جامعيًا من مجموع عينة البحث، في حين يختار 51 طالبا جامعيًا طريقة تفاعلهم مع أصدقائهم، التي كانت نسبتهم تقدر بـ 36 %، أما بالنسبة للطلبة الذين كانت بداية تفاعلهم عن طريق تلقي دعوة كان عددهم 21 طالبا جامعيًا أي ما يقدر بنسبة 15% من مجموع عينة البحث.

قد يرجع هذا إلى أن الطلبة الجامعيين الذين يتفاعلون عبر شبكة الفايسبوك عن طريق الانتماء إلى مجموعات قصد تبادل آرائهم وأفكارهم في مجالات البحوث العلمية والدراسية على عكس التفاعل فيما بينهم عن طريق صديق أو تلقي دعوة لطرح انشغالاتهم في شتى مجالات الحياة.

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة لتفضيلهم موقع الفايسبوك خلال تفاعلهم مع الغير.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
76%	107	نعم
24%	34	لا
100%	141	المجموع

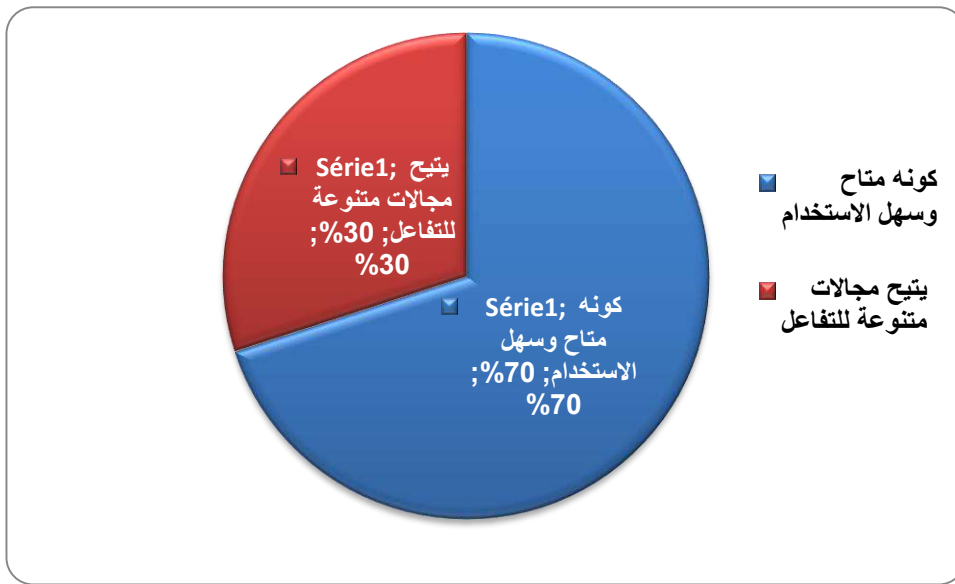


الشكل رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة لتفضيلهم موقع الفايسبوك خلال تفاعلهم مع الغير.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الفايسبوك هو الموقع الأفضل للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير حيث كانت النتائج أن الطلبة المبحوثين الذين يفضلون تفاعلهم مع زملائهم عن طريق الفايسبوك كانت نسبتهم تقدر بـ 76% وهو ما يعادل 107 طالبا جامعيًا من مجموع عينة البحث، على عكس الذين أجابوا بـ لا التي كانت نسبتهم تقدر بـ 24% أي ما يعادل 34 طالبا جامعيًا من مجموع عينة البحث الذين لا يعتبرون أن الفايسبوك هو الموقع الأفضل خلال تفاعلهم مع زملائهم من الطلبة، وهذا قد يرجع إلى امتلاكهم إلى مواقع أخرى من مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (07-1): يبين خيارات المجيبين بنعم "راجع إلى".

النسبة المئوية	التكررات	إذا كان الإجابة بنعم
70%	75	كونه متاح وسهل الاستخدام
30%	32	يتيح مجالات متنوعة للتفاعل
100%	107	المجموع

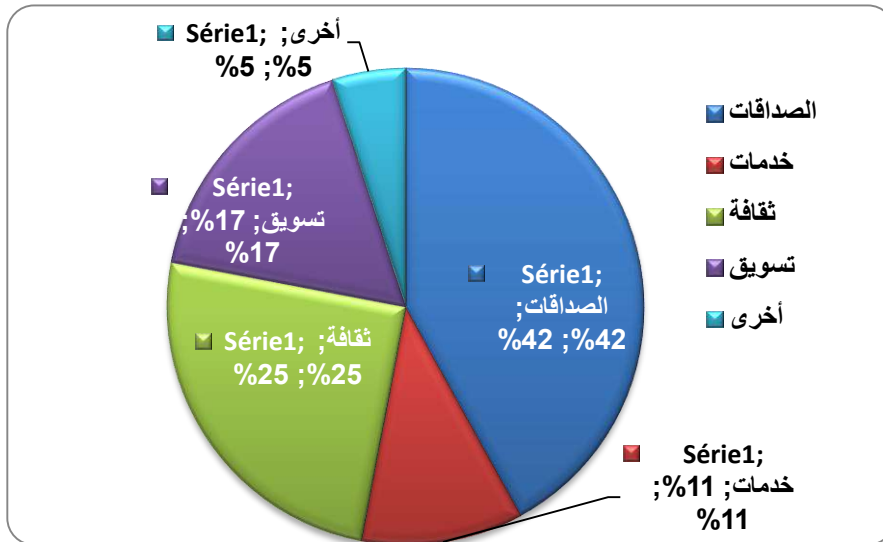


الشكل رقم (08): يبين خيارات المجيبين بنعم "راجع إلى".

من خلال الجدول المبين أعلاه ، الذي يمثل خيارات المبحوثين المجيبين بنعم يتضح لنا أن نسبة 70% وهو ما يعادل 75 طالبا جامعيًا من أفراد العينة يعتبرون الفايسبوك متاح وسهل الاستخدام كونه متواجد على كافة أنظمة التشغيل لمختلف الأجهزة الذكية، ونسبة 30% وهو ما يعادل 32 طالبا الذين يفضلون تفاعلهم عبر الفايسبوك، ما يتيح لهم مجالات متنوعة للتفاعل على غرار الدردشة والألعاب والموسيقى.....الخ.

الجدول رقم (08): يبين نوع العلاقات التي يفضل الطلبة الجامعيين التواصل معها.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
42%	60	الصدقات
11%	15	خدمات
25%	35	ثقافة
17%	24	تسويق
5%	07	أخرى
100%	141	المجموع



الشكل رقم (08): يبين نوع العلاقات التي يفضل الطلبة الجامعيين التواصل معها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن العلاقات التي يفضلها الطلبة المبحوثين للتواصل معها هي عن طريق الصدقات والتي كانت نسبتها 42% أي ما يعادل 60 طالبا جامعيًا من عينة البحث تليها العلاقات الثقافية بنسبة 25%، أي ما يعادل 35 طالبا، بينما تم تسجيل نسبة 17% من الذين يفضلون العلاقات عن طريق التسويق، أي ما يعادل 24 طالبا جامعيًا من عينة البحث، فيما أختار 15 طالبا جامعيًا تفضيلهم للتواصل عن طريق الخدمات أي بنسبة 11% وتم تسجيل أقل نسبة 5% أي ما يعادل 07 طلبة من عينة البحث الذين يفضلون التواصل بواسطة علاقات أخرى تمثلت في علاقات أخرى، وقد يرجع هذا إلى أن الطلبة الجامعيين يفضلون التواصل عبر صفحة الفايسبوك عن طريق

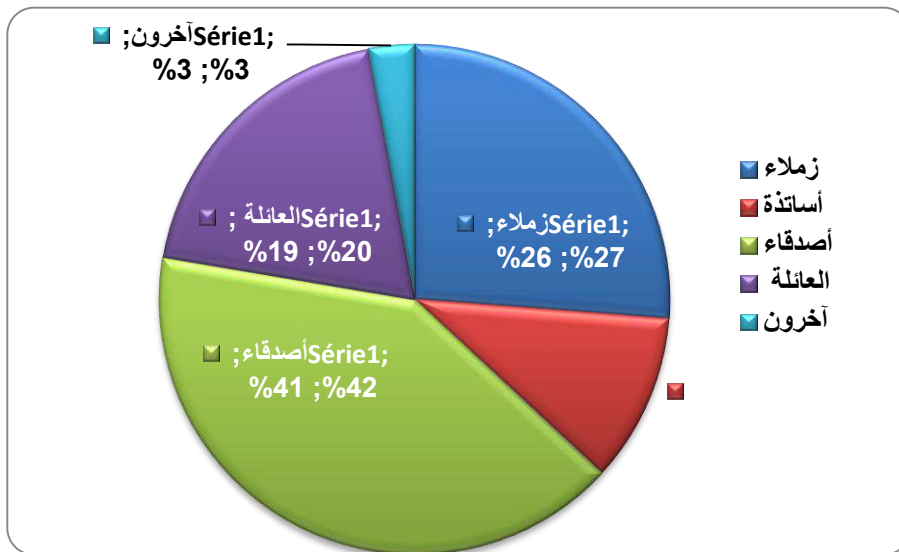
الصدقات وتبادل الثقافات المختلفة كون علاقات الصداقة بين الطلبة ذات ارتباط ضروري خاصة في مجالات العلمية والثقافية والتجارية وغيرها.

وهذا ما يقارب ما توصلت اليه دراسة "مريم نريمان" التي بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"، حيث توصلت الى ان أفراد العينة يستخدمون "الفايسبوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء.

3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثاني.

الجدول رقم (09): يبين مع من يتفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر صفحة الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
27%	43	زملاء
11%	10	أساتذة
42%	59	أصدقاء
20%	24	العائلة
3%	05	آخرون
100%	141	المجموع

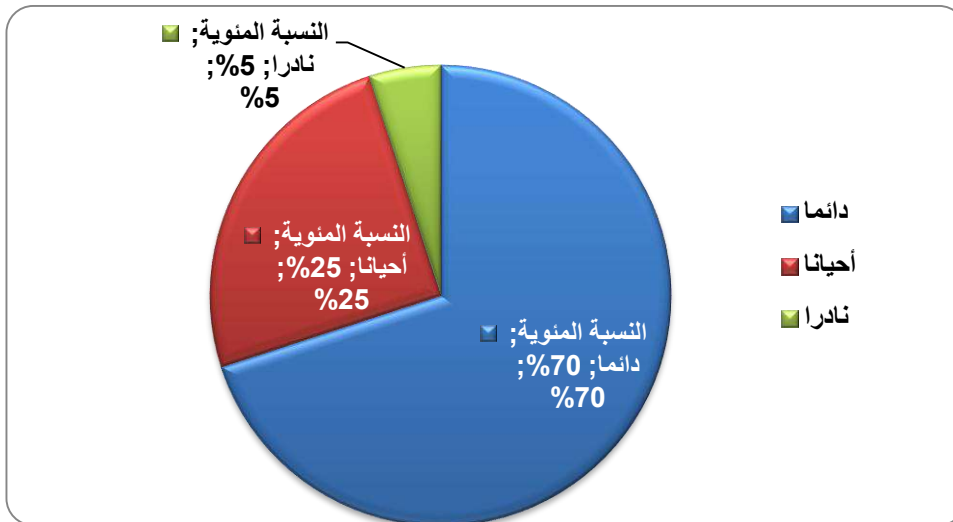


الشكل رقم (09): يبين مع من يتفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر صفحة الفايسبوك.

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم (09) أن الطلبة الجامعيين المبحوثين يتواصلون أثناء تفاعلهم عبر صفحة الفايسبوك مع الأصدقاء بنسبة 42% أي ما يعادل 59 طالبا جامعيًا من عينة البحث، تليها الزملاء بنسبة 27% ما يعادل 43 طالبا جامعيًا تليها العائلة الذين بلغ عددهم 24 طالبا جامعيًا أي بنسبة 20% من عينة البحث ثم الأساتذة بنسبة 11% ما يعادل 10 طلبة ممن كان تفاعلهم عبر الفايسبوك يتواصلون مع الأساتذة، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلبة الجامعيين يحرصون على علاقات الصداقة التي تربطهم مع الغير والتواصل معهم قصد تبادل الآراء والأفكار ومعرفة أخبارهم وانشغالاتهم في شتى المجالات.

الجدول رقم (10): يبين مدى تفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
70%	100	دائما
25%	34	أحيانا
5%	07	نادرا
100%	141	المجموع



الشكل رقم (10): يبين مدى تفاعل الطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم عبر الفايسبوك.

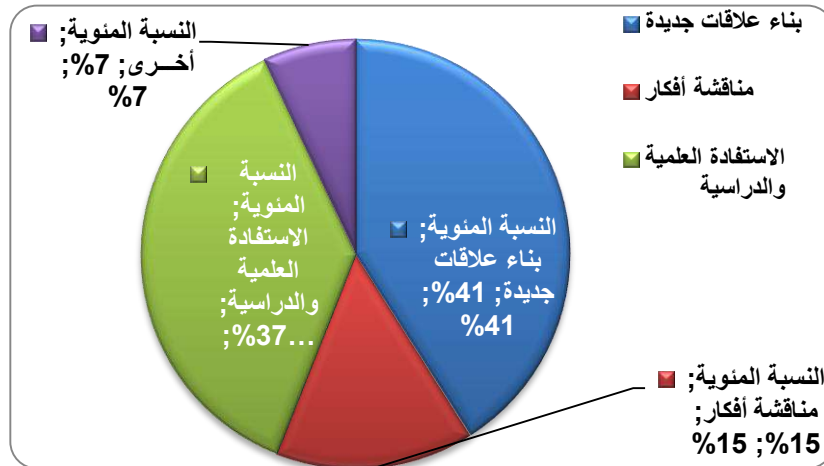
خلال الجدول أعلاه يتضح أن الطلبة الجامعيين المبحوثين الذين يتواصلون دائما أثناء تفاعلهم عبر الفايسبوك بلغ عددهم 100 طالبا جامعيًا من عينة البحث أي بنسبة 70%، تليها نسبة الطلبة الذين

كانت إجاباتهم أحيانا بنسبة قدرت بـ 25%، ما يعادل 34 طالبا جامعيًا من عينة البحث فيما تم تسجيل أقل نسبة تقدر بـ 5% ما يعادل 07 طلبة من عينة البحث الذين نادرا ما يتواصلون مع الزملاء والأصدقاء والعائلة والأساتذة ومع الغير أثناء تفاعلهم عبر الفايسبوك.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن نسبة المبحوثين الذين يتواصلون ويتفاعلون مع الأصدقاء والزملاء إلى حرصهم الدائم على مواصلة تبادل المعلومات والأفكار فيما بينهم وكل ما يتعلق بالمنشورات الجديدة أثناء تفاعلهم عبر صفحة الفايسبوك.

الجدول رقم (11): يبين هدف تفاعل الطلبة مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
41%	57	بناء علاقات جديدة
15%	22	مناقشة أفكار
37%	52	الاستفادة العلمية والدراسية
7%	10	أخرى
100%	141	المجموع



الشكل رقم (11): يبين هدف تفاعل الطلبة مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.

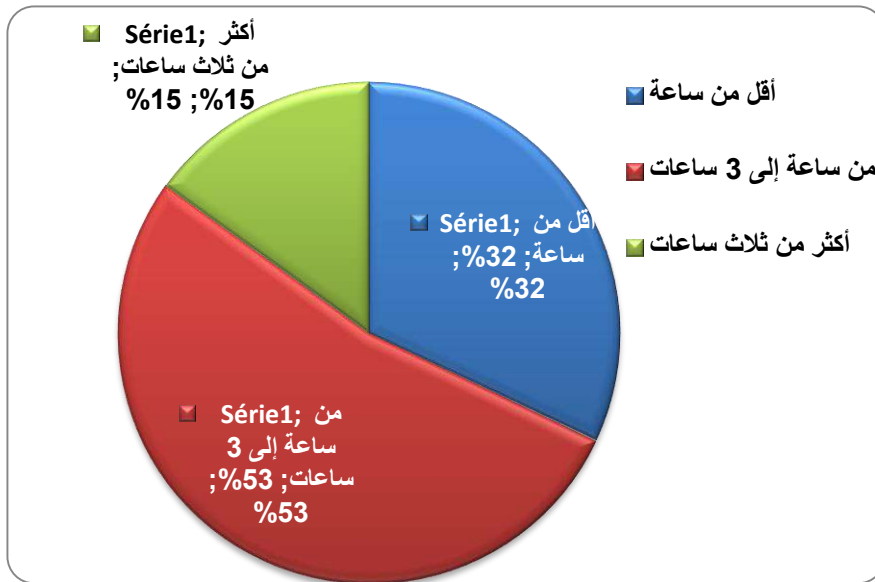
بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 41% من عينة الدراسة هدفهم من التواصل أثناء تفاعلهم مع الغير عبر الفايسبوك هو بناء علاقات جديدة أي ما يعادل 57 طالبا جامعيًا، تليها نسبة 37% ما يعادل 52 طالبا جامعيًا من الاستفادة العلمية والدراسية، 22 طالبا جامعيًا من عينة مجتمع البحث أي بنسبة 15%

هدفهم مناقشة الأفكار فيما بينهم، وفي الأخير تم تسجيل 07% أقل نسبة أي ما يعادل 10 طلبة جامعيين من الذين يفضلون التواصل والتفاعل عبر الفايسبوك بأهداف أخرى.

نستنتج أن الطلبة يتواصلون أثناء تفاعلهم مع الغير عبر صفحة الفايسبوك كان هدفهم بناء علاقات جديدة من أجل اكتساب أكبر علاقات جديدة من أجل الاستفادة العلمية والدراسية و كذا تبادل الأفكار في شتى المجالات.

الجدول رقم (12): يبين المدة التي يقضيها الطلبة أثناء تفاعلهم مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
32%	44	أقل من ساعة
53%	75	من ساعة إلى 3 ساعات
15%	22	أكثر من ثلاث ساعات
100%	141	المجموع



الشكل رقم (12): يبين المدة التي يقضيها الطلبة أثناء تفاعلهم مع الغير عبر صفحة الفايسبوك.

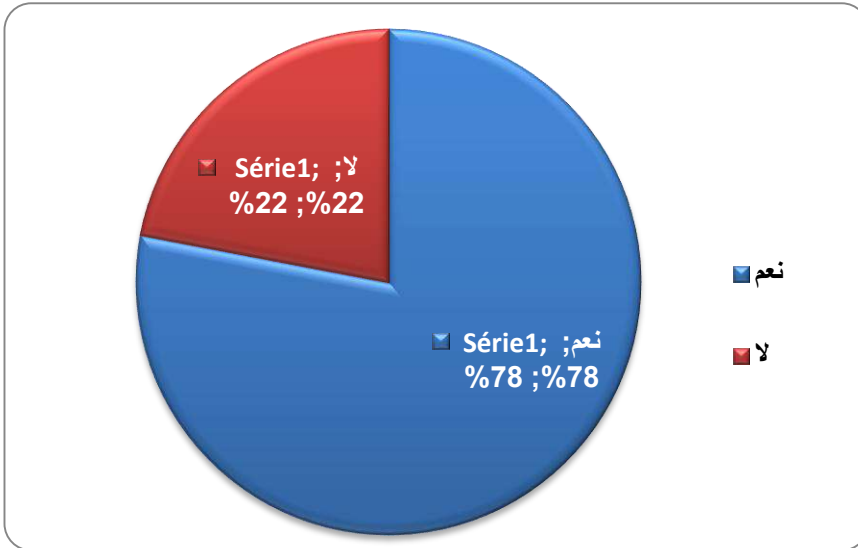
يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيين المبحوثين أثناء تفاعلهم مع الغير عبر تصفح الفايسبوك، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة هي 53% أي ما يعادل 75 طالبا جامعيًا من عينة البحث من ساعة إلى 3 ساعات، تليها نسبة 26% أي ما يعادل 30 طالب من عينة البحث الذين كان

تفاعلهم مع غيرهم أقل من ساعة، فيما تم تسجيل أقل نسبة قدرت بـ 13% ما يعادل 15 طالبا جامعيًا من عينة البحث يتفاعلون مع غيرهم أكثر من ثلاث ساعات.

بعد قراءة معطيات نتائج الجدول أعلاه قد يتضح بأن استخدام صفحة الفايسبوك لأكثر من ساعة إلى ثلاث ساعات التي تعتبر مدة كافية لحدوث التواصل من ناحية ومن ناحية أخرى إحداث بعض التفاعلات الايجابية، عكس ذلك الذين يتفاعلون عبر صفحة الفايسبوك لأكثر من ثلاث ساعات ما يدل على الإفراط للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير.

الجدول رقم (13): يبين أن الفايسبوك أصبح بديلا للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير عوض الالتقاء بهم.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
78%	110	نعم
22%	31	لا
100%	141	المجموع



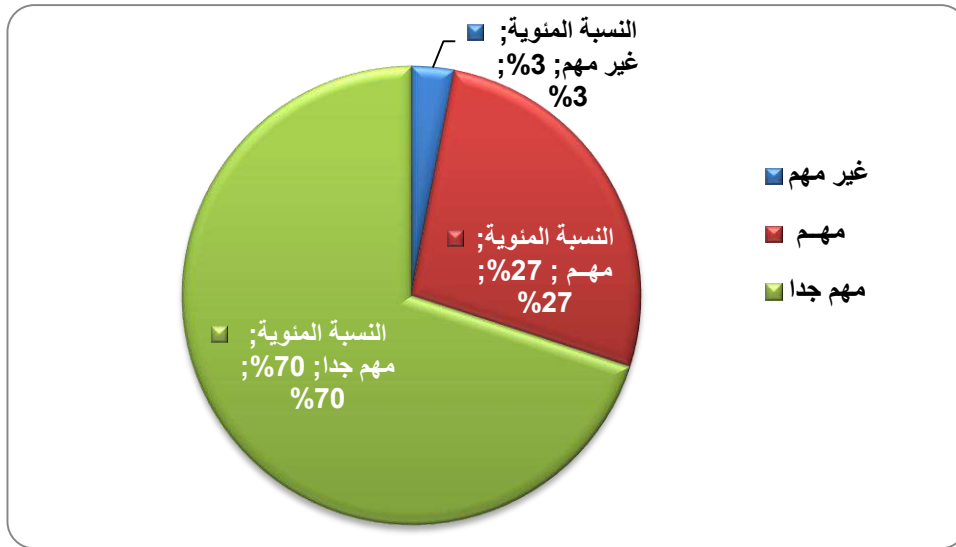
الجدول رقم (13): يبين أن الفايسبوك أصبح بديلا للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير عوض الالتقاء بهم.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 78%، أي ما يعادل 110 طالبا جامعيًا من عينة البحث يتفاعلون مع الغير عبر صفحة الفايسبوك بديلا عن الالتقاء بهم، و22% ما يعادل 31 طالبا جامعيًا من عينة البحث الذين كانت إجابتهم بـ لا.

نستنتج بأن للفايسبوك أهمية كبيرة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير حيث أصبح بديلا لهم للتواصل فيما بينهم عوض الالتقاء بهم مباشرة.

الجدول رقم (14): يبين أهمية الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
3%	04	غير مهم
27%	38	مهم
70%	99	مهم جدا
100%	141	المجموع

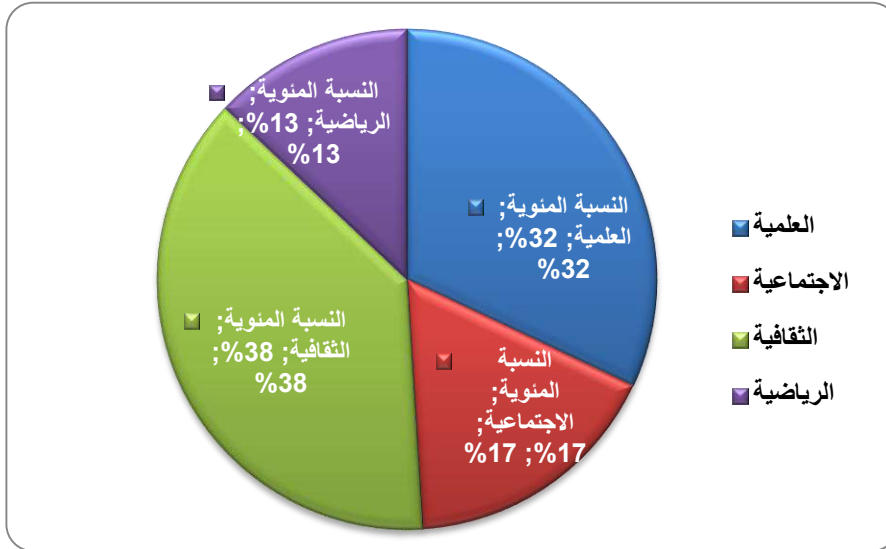


الشكل رقم (14): يبين أهمية الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 70% ما يعادل 99 طالبا جامعيًا من المبحوثين يعتبرون أن الفايسبوك مهم جدا لديهم، تليها نسبة 27% ما يعادل 38 طالبا جامعيًا يعتبرونه مهم في الأخير تم تسجيل نسبة 03% ما يعادل 04 طلبة جامعيين من عينة الدراسة الذين يعتبرون أن الفايسبوك غير مهم لديهم. مايفسر بأن الفايسبوك يعتبر مهما جدا بالنسبة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم وذلك يرجع إلى كون الفايسبوك مصدرا يعتمد عليه الطلبة أكثر من المواقع الأخرى كونه يعكس درجة تعلق الطلبة به والدور الفعال له في حياتهم إلى حد كبير.

الجدول رقم (15): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين للمجالات أثناء تفاعلهم مع الغير عبر الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
32%	44	العلمية
17%	24	الاجتماعية
38%	54	الثقافية
13%	19	الرياضية
100%	141	المجموع



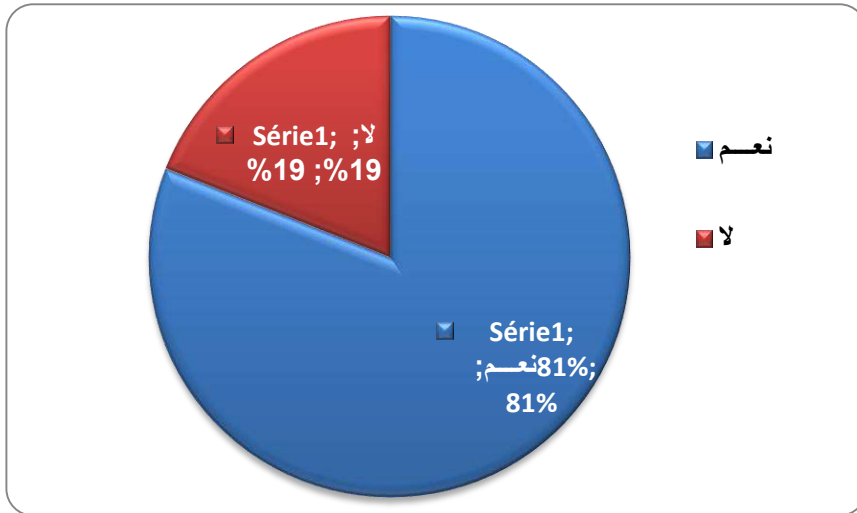
الشكل رقم (15): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين للمجالات أثناء تفاعلهم مع الغير عبر الفايسبوك.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه انه تم تسجيل أعلى نسبة المقدر بـ 38% ما يعادل 54 طالبا جامعيًا من عينة البحث أنهم يفضلون تفاعلهم مع غيرهم قصد مشاركتهم في المجالات الثقافية تليها 44 طالبا جامعيًا ما يعادل نسبة 32% في المجالات العلمية ونسبة 17% ما يعادل 24 طالبا يفضلون تفاعلاتهم مع غيرهم في المجالات الاجتماعية، فيما تم تسجيل نسبة تقدر بـ 13% ما يعادل 19 طالبا جامعيًا يفضلون تفاعلهم مع غيرهم في المجالات الرياضية. ونستنتج بأن المجال الثقافي له أهمية لدى المبحوثين كونه مجال واسع ويشمل العديد من المواضيع التي تستقطبهم من ناحية ومن ناحية أخرى فهو

يثيري من ثقافتهم المعرفية كما سجلنا تفاوتاً في المجالات الإجتماعية والرياضية التي كانت لها تفضيل متقارب مما يدل على تفاعل الطلبة الجامعيين في تخصصاتهم ذات الصلة.

الجدول رقم (16): يبين خيارات الإجابة عن الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين مع أصدقائهم عبر صفحة الفيسبوك أكثر مما يقضونها معهم في الواقع الحقيقي.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
81%	115	نعم
19%	26	لا
100%	141	المجموع



الشكل رقم (16): يبين خيارات الإجابة عن الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين مع أصدقائهم عبر صفحة الفيسبوك أكثر مما يقضونها معهم في الواقع الحقيقي.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين مع أصدقائهم عبر صفحة الفيسبوك أكثر مما يقضونها معهم في الواقع الحقيقي والتي كانت نسبتها تقدر بـ 81% ما يعادل 115 طالبا جامعيًا من الذين أجابوا بـ نعم ، فيما تم تسجيل نسبة 19% ما يعادل 26 طالبا من عينة البحث الذين أجابوا بـ لا.

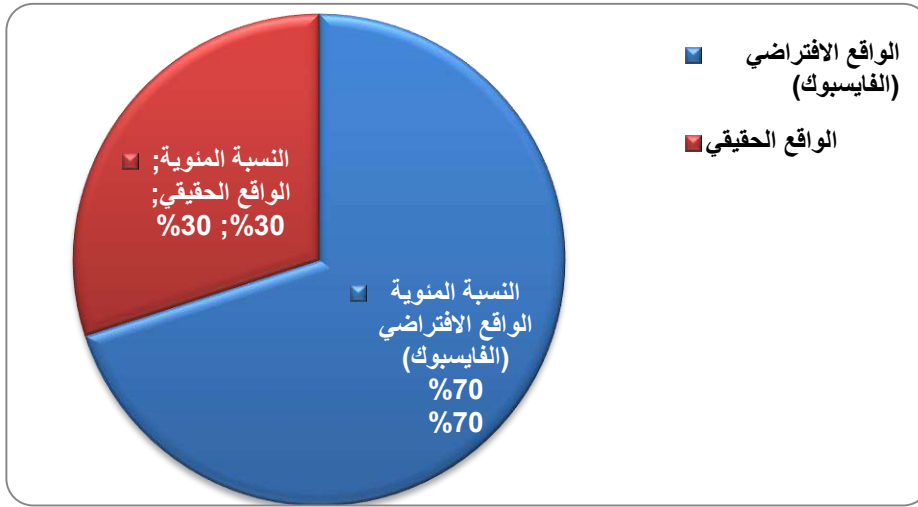
نستنتج من قرائتنا لنتائج الجدول أعلاه بأن الطلبة الجامعيين يقضون ساعاتهم مع أصدقائهم عبر صفحة الفيسبوك أكثر من أصدقائهم في الواقع الحقيقي نظرا لتعلقهم بصفحة الفيسبوك واستخدامهم لها

لأكثر من ساعة إلى ثلاث ساعات كما هو مبين في الجدول رقم 14، بالإضافة كونه أصبح بديلاً عن تواصل الطلبة الجامعيين فيما بينهم عوض الالتقاء بهم كما هو مبين في الجدول 15.

4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثالث.

الجدول رقم (17): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين لبناء علاقاتهم أثناء تفاعلهم مع الغير.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
70%	99	الواقع الافتراضي (الفايسبوك)
30%	42	الواقع الحقيقي
100%	141	المجموع



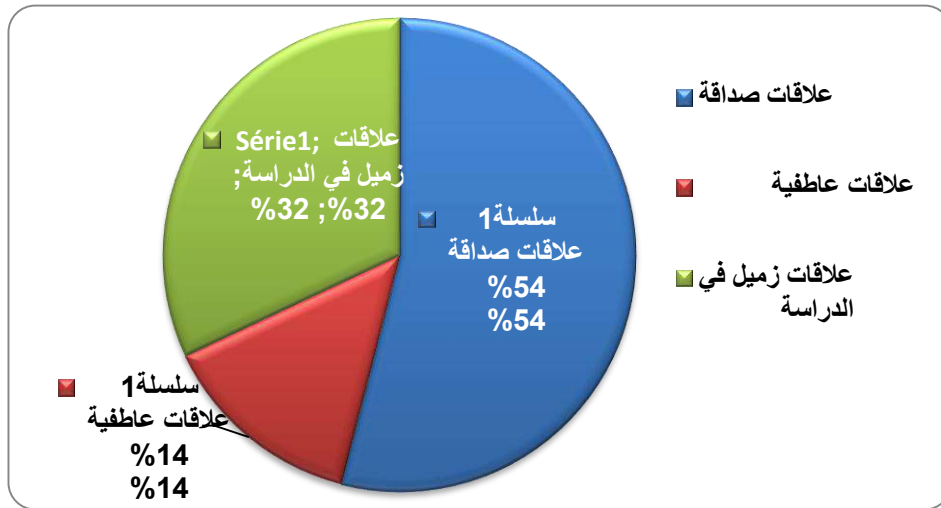
الشكل رقم (17): يبين تفضيل الطلبة الجامعيين لبناء علاقاتهم أثناء تفاعلهم مع الغير.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنه تم تسجيل نسبة 70% ما يعادل 99 طالبا جامعيًا من عينة البحث الذين يفضلون بناء علاقاتهم مع غيرهم عبر الواقع الافتراضي (الفايسبوك)، على عكس الطلبة الذين يفضلون بناء علاقاتهم مع غيرهم في الواقع الحقيقي الذين كان عددهم 42 طالبا جامعيًا ما يعادل نسبة قدرت بـ 30%. ونستنتج من قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه بأن الطلبة الجامعيين يفضلون بناء علاقاتهم عبر الواقع الافتراضي على العلاقات المبنية في الواقع الحقيقي، وقد يرجع هذا إلى دوافع

الفضول وإكتشاف ماهو جديد ولعدم وجود التزامات تتحكم فيهم على عكس العلاقات الواقعية الكلاسيكية المتعارف عليها في الواقع الحقيقي.

الجدول رقم (18): يبين نوع العلاقات المفضلة لدى الطلبة أثناء تواصلهم مع الغير.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
54%	77	علاقات صداقة
14%	19	علاقات عاطفية
32%	45	علاقات زميل في الدراسة
100%	141	المجموع



الشكل رقم (18): يبين نوع العلاقات المفضلة لدى الطلبة أثناء تواصلهم مع الغير.

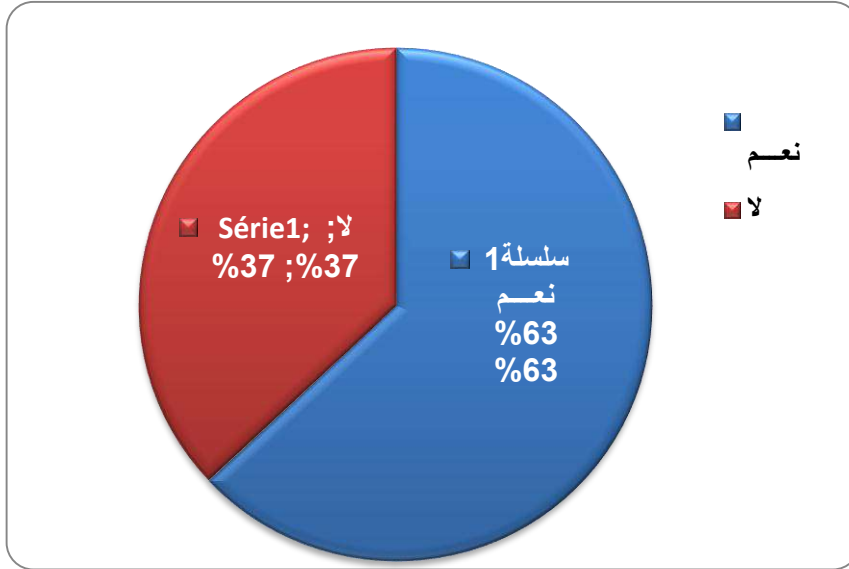
من خلال الجدول أعلاه الذي يبين نوع العلاقات المفضلة للطلبة الجامعيين أثناء تواصلهم مع الغير حيث يتضح أن علاقات الصداقة التي قدرت نسبتها بـ 54 % أي ما يعادل 77 طالبا جامعيًا من عينة البحث المفضلة لديهم، تليها علاقات الزمالة في الدراسة بنسبة قدرت بـ 32% ما يعادل عددهم 45 طالبا جامعيًا، فيما تم تسجيل نسبة 14% ما يعادل 19 طالبا جامعيًا من عينة البحث يفضلون التواصل باختيار العلاقات العاطفية.

نستنتج بأن العلاقة المفضلة بالنسبة للطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم مع الغير هي علاقات صداقة ما يفسر اكتسابهم للخبرة وإثراء رصيدهم المعرفي والثقافي، في حين أن عينة المبحوثين المتبقية يفضلون العلاقات المبنية على الزمالة والعاطفة للتفاعل فيما بينهم.

وهذا ما يقارب ما توصلت اليه دراسة "مريم نريمان"، حيث توصلت إلى أن قائمة الإشباع التي يحققها موقع الفايسبوك لأفراد العينة هي ربط علاقات صداقة.

الجدول رقم (19): يبين تطور العلاقات من مجالها الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
63%	89	نعم
37%	52	لا
100%	141	المجموع



الشكل رقم (19): يبين تطور العلاقات من مجالها الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي.

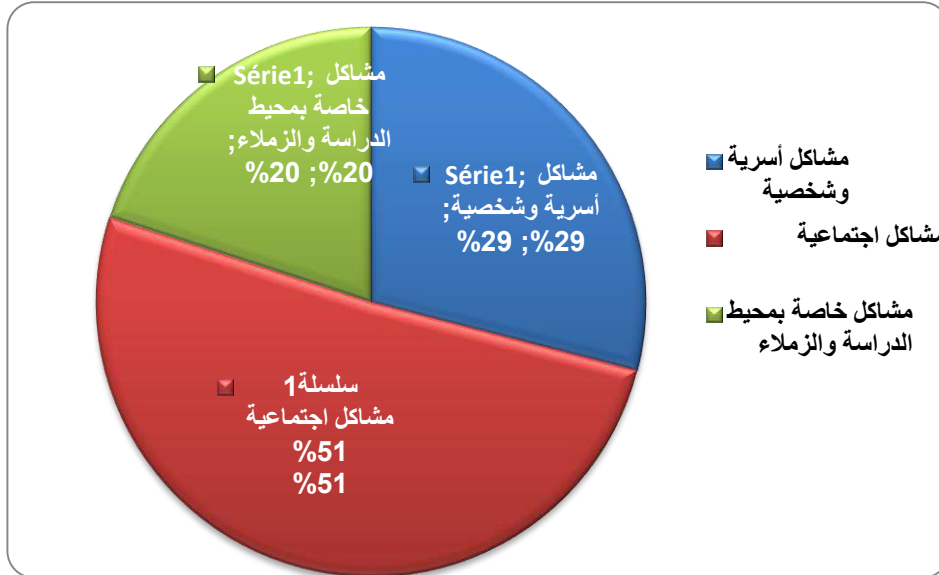
من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تطور العلاقات بين الطلبة الجامعيين من المجال الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي أثناء تواصلهم مع الغير، حيث يتضح أن نسبة 63% أي ما يعادل 89 طالبا جامعيًا من عينة البحث كانت إجابتهم بنعم، فيما تم تسجيل نسبة 37% ما يعادل 52 طالبا جامعيًا من عينة البحث الذين لم تتطور علاقاتهم الافتراضية إلى واقع حقيقي.

هذا ما يفسر على أن الطلبة الجامعيين من خلال تفاعلهم وتواصلهم عبر صفحة الفايسبوك مع الغير نتج عنها تحقيق رغباتهم وميولاتهم سواء كانت دراسية، عاطفية وإجتماعية.. الخ.

* في حالة الاجابة بـ نعم ، كانت جل الإجابات تصب في التالي و المعبر عنها بالجدول رقم 22:

الجدول رقم (19-1): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
54%	48	صداقة وتواصل
8%	07	وعد زواج
11%	10	عاطفية
27%	24	زمالة دراسة
100%	89	المجموع

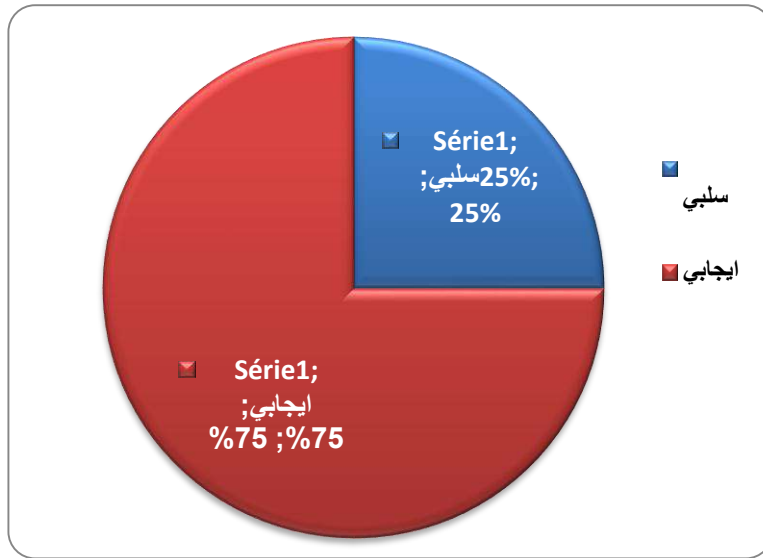


الشكل رقم (19-1): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تطور العلاقات بين الطلبة الجامعيين من المجال الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي أثناء تواصلهم مع الغير الذين أجابوا بنعم ، أن نسبة 34% أي ما يعادل 48 طالبا جامعيًا من عينة البحث ان تطور علاقاتهم في علاقة الصداقة ، تلتها علاقة الزمالة بنسبة 17%، فيما تم تسجيل نسبة 7% كانت رغبتهم علاقات عاطفية، في الأخير تم تسجيل نسبة 5% كانت رغبتهم علاقة زواج .نستنتج ان الطلبة الجامعيين لا يفضلون العلاقات العاطفية والزوجية وبقيت علاقاتهم في مجال الصداقة والدراسة.

الجدول رقم (20): يبين طبيعة العلاقات الافتراضية للطلبة الجامعيين في الواقع الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
%25	35	سلبي
%75	106	ايجابي
%100	141	المجموع



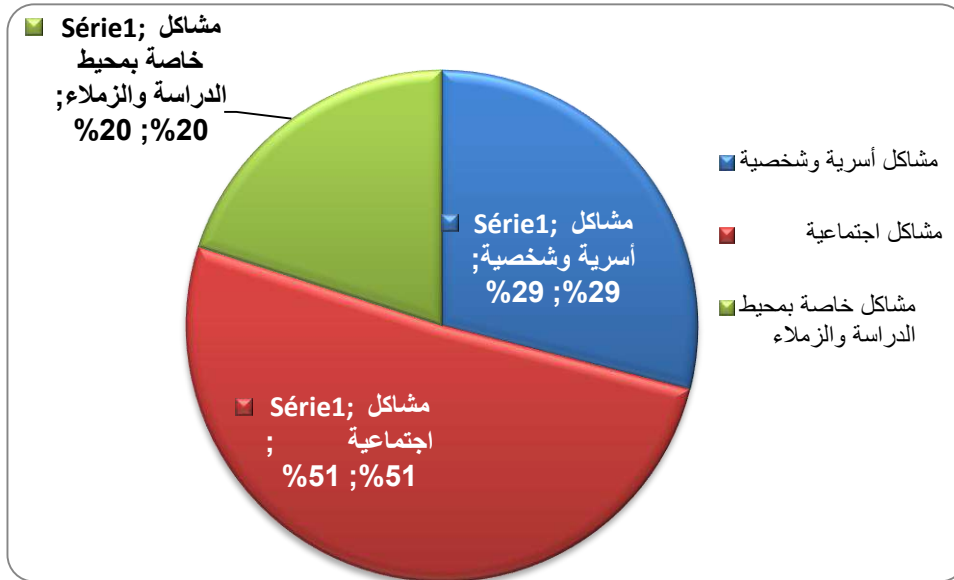
الجدول رقم (20): يبين طبيعة العلاقات الافتراضية للطلبة الجامعيين في الواقع الاجتماعي.

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 75% ما يعادل 106 طالبا جامعا من عينة البحث كان تأثير العلاقات في الواقع الحقيقي إيجابيا خلال تواصل وتفاعل الطلبة مع الغير، فيما تم تسجيل نسبة 18% ما يعادل 20 طالبا جامعا الذين اتضح ان تأثير علاقاتهم الافتراضية كان سلبيا .

بعد قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه يتبين بأن العلاقات الافتراضية ما بين الطلبة الجامعيين كانت ايجابية نظرا للثقة المتبادلة فيما بينهم التي أصبحت لها تأثيرات إيجابية تعكس حقيقة التواصل والتفاعل عبر صفحة الفايسبوك.

- في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية: كانت الإجابات معبر عنها بالجدول رقم 24.
- الجدول رقم (1-20): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية.

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
29%	10	مشاكل أسرية وشخصية
51%	18	مشاكل اجتماعية
20%	07	مشاكل خاصة بمحيط الدراسة والزملاء
100%	35	المجموع



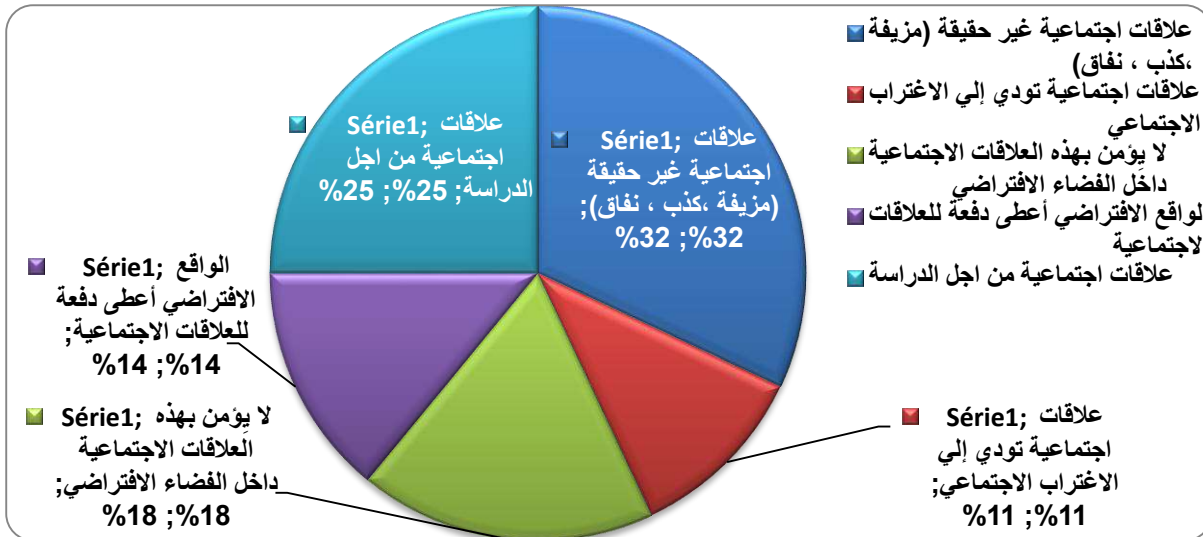
الشكل رقم (1-20): يبين في حالة الإجابة أنها علاقة سلبية.

يبين الجدول أعلاه أن سبب العلاقات الافتراضية كان سلبيا وهذا يعود لمشاكل اجتماعية بنسبة أكبر قدرت بـ 51% أي ما يعادل 18 طالبا جامعا من عينة البحث ، تليها المشاكل الأسرية والشخصية بنسبة تقدر بـ 29% أي ما يعادل 10 طلبة جامعا ، فيما يرى 07 طالبة جامعيين من عينة البحث أي ما يعادل 20% المتعلقة بالمشاكل الخاصة بمحيط الدراسة والزملاء.

وهذا ما يفسر بأن المشاكل الاجتماعية أثرت سلبا على الطلبة الجامعيين خلال تواصلهم فيما بينهم عبر صفحة الفاييسبوك ما يدل على وجود اختلاف في الأفكار والعادات والتقاليد مما ينتج عنها تغيير في سلوكيات الطلبة الجامعيين بالسلب كونها علاقات مؤقتة ووهمية.

الجدول رقم (21): آراء الطلبة الجامعيين حول العلاقات الاجتماعية في المجال الافتراضي (الفايسبوك).

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
32%	45	علاقات اجتماعية غير حقيقية (مزيفة ، كذب ، نفاق)
11%	15	علاقات اجتماعية تؤدي إلي الاغتراب الاجتماعي
18%	26	لا يؤمن بهذه العلاقات الاجتماعية داخل الفضاء الافتراضي
14%	20	الواقع الافتراضي أعطى دفعة للعلاقات الاجتماعية
25%	35	علاقات اجتماعية من اجل الدراسة
100%	141	المجموع



الشكل رقم (21): آراء الطلبة الجامعيين حول العلاقات الاجتماعية في المجال الافتراضي (الفايسبوك)

يتبن من خلال قراءتنا للجدول الذي يمثل آراء الطلبة الجامعيين حول العلاقات الاجتماعية في المجال الافتراضي (الفايسبوك) ، والتي كانت عدد الطالبة 45 فرد أي ما يعدل نسبة 32% يرون أنهم علاقات اجتماعية غير حقيقية ومزيفة، وكان عدد من الطلبة يقدر بـ 35 إي بنسبة 25% أنها علاقات اجتماعية من اجل الدراسة في ظل جائحة كورونا وان علاقتها في المجال الافتراضي محصورة في الدراسة فقط، ونسبة 18% أي ما يقارب 26 طالب يرون أنهم لا يؤمنون بهذه العلاقات الاجتماعية داخل الفضاء الافتراضي، أما النسبة الأقل والمقدرة بـ 11% أي بعدد 15 طالب.

ثانيا - نتائج الدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

والمتمثل في: ما هي طبيعة التفاعل الإجتماعي للطلاب عبر الفايسبوك.

فقد تبين بأن أغلب الطلبة يمتلكون حسابات عبر مواقع الفايسبوك بنسبة تقدر بـ 92% أمام فئة قليلة من الذين لا يمتلكون، ويرجع هذا كونه موقع تواصل اجتماعي مهم لدى الطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم وتواصلهم فيما بينهم، كما بينت النتائج كذلك أن طبيعة تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحة الفايسبوك كونت لهم أصدقاء جدد وجاءت نتائجها بنسبة تقدر بـ 90%، عن طريق الانتماء إلى مجموعات بنسبة تقدر بـ 49% ، كما أن الفايسبوك يعتبر أفضل المواقع لديهم من خلال تواصلهم وتفاعلهم بنسبة تقدر بـ 76% كونه متاح وسهل الاستخدام بنسبة تقدر بـ 53%، وتشير كذلك نتائج الدراسة إلى أن نوع العلاقات التي يفضل فيها الطلبة التواصل جاءت عن طريق الصداقات بنسبة تقدر بـ 42% على عكس العلاقات الثقافية، الخدمات والتسويق.

اذن فالتفاعل عبر الفايسبوك بالنسبة للطلبة هو تفاعل كثيف ويشهد إقبالا كثيرا من طرف الطلبة كونه متاح ماديا وسهل الاستخدام وايضا يمنح فرص للتفاعل بالنسبة لمن لا يجدون صعوبة في بناء العلاقات من خلال الانتماء الى جماعات افتراضية ذات اهتمامات متباينة التعرف الفن الثقافة... الخ وهذا ما يتطابق مع نتائج الدراسة السابقة التي توصل اليها الباحث محمد حافظ في دراسته بعنوان تفاعل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية الى ان موقع الفايسبوك لأفراد العينة ربط علاقات صداقة.

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

والمتمثل في: هل تحول هذا التفاعل من المجتمع الافتراضي الى المجتمع الحقيقي؟

التمثل في تحول التفاعل ما بين الطلبة مع غيرهم عبر صفحة الفايسبوك من مجتمع افتراضي إلى حقيقي، تبين بأن هذا التفاعل ما بين المبحوثين يفضلون من خلاله التواصل مع الأصدقاء التي كانت نسبتهم تقدر بـ 42% ، كما كان تفاعلهم عبر صفحة الفايسبوك مع الغير بصفة دائمة بنسبة تقدر بـ 70% بهدف بناء علاقات جديدة والتي قدرت نسبتها بـ 41%، وأن المدة التي يقضيها الطلبة أثناء تفاعلهم مع الغير عبر صفحة الفايسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات قدرت نسبتها تقدر بـ 53%، وأنهم يفضلون

بناء علاقاتهم عبر المجتمع الافتراضي عوض الالتقاء بهم بنسبة تقدر بـ 78% كما تشير نتائج دراستنا أن الطلبة الجامعيين يعتبرون الفايسبوك أنه مهم جدا أثناء تفاعلهم مع الغير بنسبة تقدر بـ 70%، لكونه فضاء افتراضي سهل الاستعمال بحيث يحتوي على رموز سهلة الاستخدام مما جعله من أكثر الفضاءات الافتراضية تفاعلا بين الأفراد كما تستند إليه أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية لدور الرموز في العملية الاتصالية، مما جعل أفراد العينة يفضلون تفاعلهم مع الغير عبر الفايسبوك في المجالات الثقافية بنسبة تقدر بـ 38% في حين أن الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين مع أصدقائهم عبر صفحة الفايسبوك أكثر مما يقضونها معهم في الواقع الحقيقي والتي قدرت نسبتها بـ 81% إذن من خلال النتائج السابقة نستنتج أن التفاعل الافتراضي الذي يتم بين الطلبة عبر الفايسبوك الذي يمثل المجتمع الافتراضي لم يتحول إلى المجتمع الحقيقي نظرا لاقتران تبادل المعاني والأفكار والآراء بين الطلبة في تفاعلاتهم الافتراضية وفي شتى المجالات الاجتماعية العلمية الثقافية عبر الفايسبوك وما يدل على ذلك قضاء أكثر من نصف وقتهم فيه. وهذا ما يتطابق مع نتائج الدراسة السابقة انظر إذا كانت موجودة في المذكرة لتدعم بها.

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

والمتمثل في: هل انعكست العلاقات الاجتماعية الناجمة عن هذا التفاعل الاجتماعي للطالب الجامعي في الواقع ومدى إيجابياتها؟

تؤكد نتائج الدراسة بأن المبحوثين يفضلون بناء علاقاتهم مع الغير في الواقع الافتراضي هي علاقة صداقة والتي قدرت نسبتها بـ 54%، حيث تطورت هذه العلاقات من مجالها الافتراضي إلى الواقع الحقيقي لدى المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 63% وتطورت هذه العلاقات في علاقة الصداقة والتواصل والتي قدرت نسبتها بـ 54%، بينما كان هذه العلاقات في الواقع الافتراضي ايجابي بنسبة قدرت بـ 75%، أما من الناحية السلبية للعلاقات الافتراضية يرجع سببها إلى المشاكل الاجتماعية التي قدرت نسبتها بـ 51%، أما بخصوص آراء الطلبة الجامعيين حول العلاقات الاجتماعية في المجال الافتراضي (الفايسبوك) يرون أنها علاقات اجتماعية غير حقيقية (مزيفة، كذب، نفاق) وسجلت نسبتها بـ 51%.

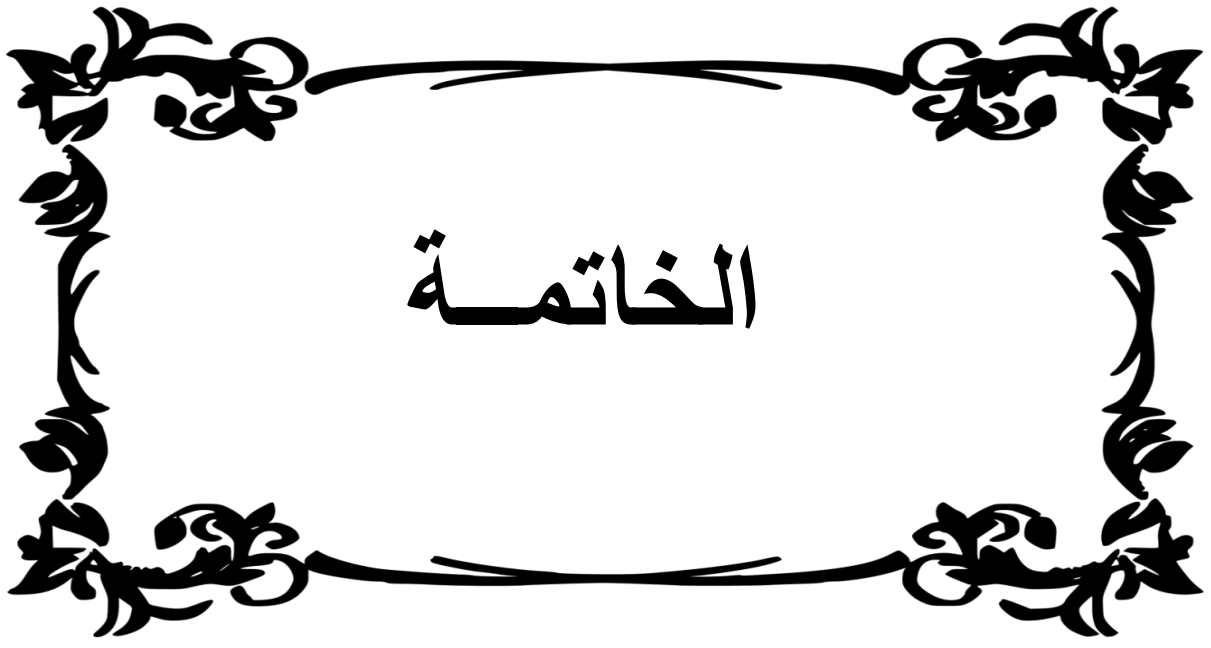
على الرغم من التناقض الموجود بين هذا السؤال والسؤال الحالي حيث ان التفاعل لم يتحول من المجتمع الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي الا النتائج تؤكد لنا العكس فقد على انعكاس العلاقات

الافتراضية في الواقع الاجتماعي للطلبة والتي كانت منقسمة الى علاقات صداقة وزمالة هذا يوضح لنا مدى وعي الطلبة بحقيقة التفاعل الافتراضي الذي يتميز بالنسبية في مصداقية المعاني والرموز المتبادلة كما في هذا المجال وأيضا بالإضافة كونه مؤقت وغير مستمر انه يخفي الكثير من الحقائق المتعلقة بالمتفاعلين بظروفهم وعلاقاتهم الاجتماعية وخلفياتهم الثقافية ، لذا نلمس تلك العقلانية في اختيار العلاقات التي تتناسب مع حاجاتهم الاجتماعية والثقافية كونهم ينتمون إلى المجال العلمي ، لذا انتقلت هذه العلاقات من مجالها الافتراضي إلى مجالها الاجتماعي الحقيقي ، وهذا مؤشر على نجاح هذا النوع من العلاقات الافتراضية في انتقالها من المجال الافتراضي ، واندماجها في البنى الاجتماعية للمجتمع في حين نجد نسبة قليلة من الطلبة اتجهوا إلى بناء علاقات عاطفية افتراضية ، هذا يوضح مدى وعي الطلبة واحترامهم للعادات وتقاليد المجتمع الذي يتخذ موقفا محافظا وحازما تجاه هذا النوع من العلاقات ، وهي في العادة لا تتشكل إلا برعاية مؤسسة الأسرة والتي تكون عن طريق الزواج وبناء أسرة . أما بالنسب للعلاقات التي كان لها اثر سلبي فهي عادة ما تكون متعارضة مع البناء الاجتماعي للمجتمع العادات والتقاليد التي تحكمه والقيم التي توجهه ، ويمكننا استنتاج أن العلاقات العاطفية هي التي ستكون سلبية الأثر لأنها تتوفر فيها كل الخصائص السابقة. ويرون أن العلاقات الاجتماعية الناتجة عن التفاعل الافتراضي (الفايسبوك) أنها علاقات اجتماعية غير حقيقة مزيفة ، كذب ، نفاق.

ثالثا - النتائج العامة.

من خلال تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية والتي كانت بمثابة تمهيد للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة والذي يبحث عن واقع التفاعل الاجتماعي للطالب الجامعي في المجتمع الافتراضي، من خلال الدراسة الميدانية للطلبة الجامعيين قسم علم الاجتماع الديموغرافيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث توصلت دراستنا إلى معرفة واقع التفاعل الاجتماعي للطلبة حيث كشفت لنا عن وعي الطلبة في استخدامهم لأحدى الشبكات الاجتماعية الكبيرة وهي الفايسبوك من خلال طبيعة تفاعلاتهم التي لم تتجاوز اهتماماتهم الاجتماعية والعلمية والثقافية كونهم فئة مثقفة وهي فئة الطلبة الجامعيين ، ونظرا لطبيعة الاختصاص الذين ينتمون اليه وهو علم الاجتماع، فقد شكل لديهم فهم لواقعهم الاجتماعي وطبيعة البنى التي تتحكم في مساراته والقيم التي توجه أفرادها في أفعالهم الاجتماعية والرموز والمعاني التي يتشاركون فيها وفق ما تسمح به عناصر ثقافتهم(العادات والتقاليد)، فقد كانت تفاعلاتهم في المجتمع الافتراضي (الفايسبوك) متناسبة مع أهدافهم وحاجاتهم الفعلية

من المجتمع، حيث أدت علاقاتهم الافتراضية إلى توسيع مجال العلاقات الاجتماعية بينهم كقناة جامعية إلى مجالات أخرى ثقافية ترفيهية... الخ والانتقال بها من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الحقيقي، حيث أثرت إيجاباً على واقعهم الاجتماعي وساهمت في تدعيم بنائه النسق الاجتماعي (الصدقة)، النسق الثقافي تبادل المعارف العلمية بين الطلبة،... الخ، وبهذا نقول انه على من هيمنة التفاعل الافتراضي على تفاعلات الطلبة إلا انه يدعم البنى الاجتماعية الحقيقية التي ينتمون لها ويساهم في نموها .



الخاتمة

الخاتمة:

لقد أصبحت موقع الفايسبوك من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة بامتياز لغزوه العالم حيث يسمح بالاتصال والتفاعل بين أفراد المجتمعات عبر أنحاء العالم من خلال الإنترنت ويمكن من خلالها تبادل الأفكار و المعارف وغيرها من أوجه التفاعل بين البشر، واعتبر التفاعل بدوره قوة ناتجة عن سلوك الطلبة الجامعيين، الذين يؤثرون في بعضهم بأفعالهم وسلوكياتهم المتبادلة والتفاعل الافتراضي الإيجابي عن تفاعلهم عبر صفحة الفايسبوك، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه هناك تأثير إيجابي بين الطلبة الجامعيين أثناء تفاعلهم الافتراضي وذلك لأنهم يفضلون بناء علاقات صداقة جديدة عبره لأهميته بالنسبة لهم، وكذا التأثير الإيجابي ليس فقط على المستوى الافتراضي وإنما على مستوى الاجتماعي الحقيقي. وهذا مايفتح الباب أمام دراسات جديدة متعلقة بموضوع البحث حيث يربط متغير التفاعل الافتراضي بمجالات إجتماعية أخرى الاسرة، المدرسة، التلفزيون.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- قائمة المعاجم والقواميس:

1- ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، لبنان : دار النهضة العربية، ط1، 2005.

2- سهيل حسيب سماحة، قاموس سمير الموسوعي، دار النشر مكتبة سمير، د. ط، 2006. ص، 34

- قائمة الكتب:

3- احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم

والأدوات، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

4- أحمد محمد الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992.

5- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، مناهج البحث التربوي (تطبيقات علمية)، ط1، مكتبة

المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010

6- حسين شفيق، التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014.

7- حسين عبد الحميد، احمد رشوان، العلاقات الاجتماعية في القوات المسلحة، ط.2 المكتب الجامعي

الحديث، الإسكندرية، 2004

8- خالد غسان المقدادي، " ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013

9- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الهدى للطباعة

والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007

10- سامية محمد جابر، علم الاجتماع العام، دار النهضة العربية، ط1، بيروت

11- السيد علي شتا، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية، مصر، 2000.

12- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط 3، 1977.

13- عبد الرحمان عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، دار الأمة،

الجزائر، 1995 .

قائمة المصادر والمراجع

- 14- عبد الرحمن عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة، الطبعة الأولى، الجزائر، 1995.
- 15- عمار بحوش، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث. دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
- 16- فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.
- 17- كامل سالم أبو ضاهر، العينات الإحصائية، 2015.
- 18- محمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 19- مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي و التعليمي، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 20- معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1982.
- 21- معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، الطبعة العربية الاولى، الاصدار الثاني، 2004.
- 22- مورييس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، ط1، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، 2006.
- 23- هالة منصور، محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000 .
- 24- وليد رشاد زكي، نظريات الشبكات الاجتماعية من الابدولوجيا إلى الميثودولوجيا، المركز العربي للقضاء الالكتروني، 2012.
- 25- ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولية الافتراضية الجديدة، عمان : دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2014.

- قائمة المذكرات الرسائل الجامعية:

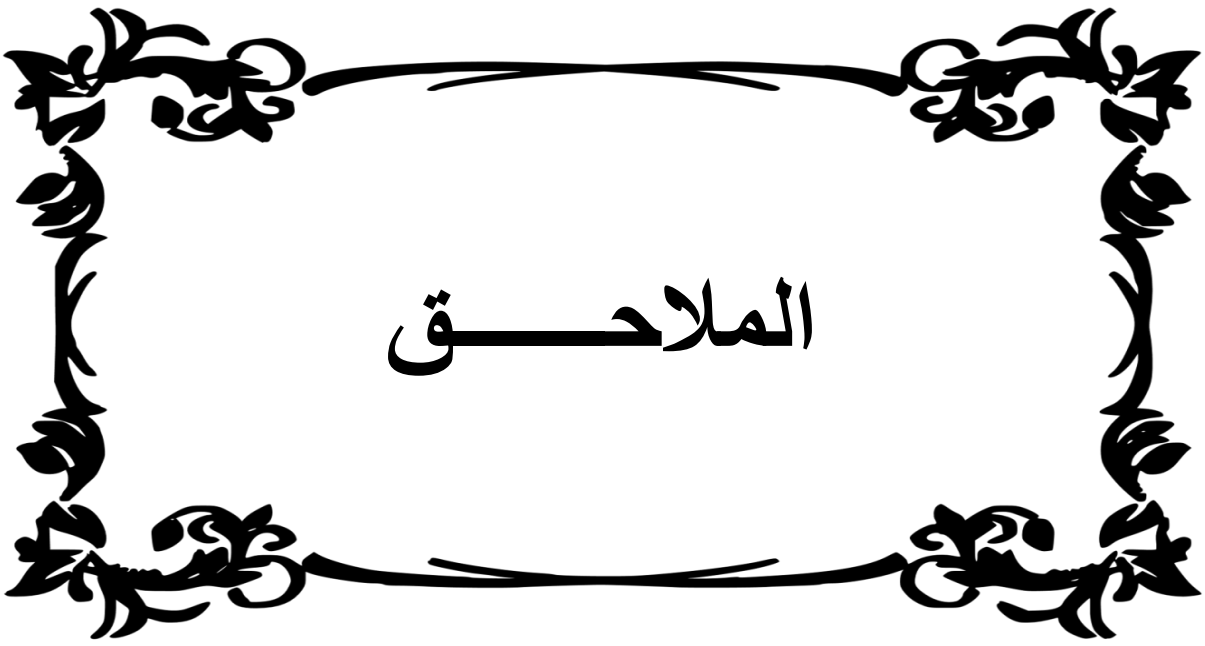
- 26- أسماء حميدة، ماما قرطي، استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الإجتماعي الفايستوك، جامعة ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2013/2014.
- 27- فاطمة الزهراء الأسود: تعدد مجالات الفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفاعل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية.
- 28- مريم نريمان: إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.
- 29- د عبده محمد حافظ، بعنوان تفاعل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية، جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.

- قائمة المراجع الأجنبية:

30-Marcel Danesi, Dictionary of media and communication .M-E.Sharpe Newyourk(2009) .p 117.

- مواقع إلكترونية:

الساعة: 17:20، بتاريخ 28 ماي 2022 fshs.univ-ouargla.dz - 31



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة استبيان

من إعداد الطالب: شنين عبد العزيز.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال بجامعة ورقلة تحت عنوان: " واقع التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي " ، يشرفني أن تجيبوا على العبارات والفقرات الخاصة بهذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) على الخيار المناسب، نظرا لأهمية رأيك الذي يساعدني في إكمال هذه الدراسة التي تساهم في تطوير البحث العلمي، ونعدكم بالسرية التامة لمعلوماتكم والاستعمال إلا لأغراض علمية بحتة.

ملاحظة: أرجوا منكم عدم تكرار الإجابة، أي اختيار إجابة واحدة فقط.

المحور الاول: البيانات الشخصية:

- 1- السن
- 2-الجنس :ذكر أنثى
- 3-المستوى الجامعي : طور الليسانس : ثانية ثالثة
- طور الماستر: أولى ماستر ثانية ماستر
- 4 - مكان الإقامة :داخلي خارجي

المحور الثاني : طبيعة تفاعل الطلبة الجامعيين عبر موقع الفايسبوك

- 5- هل تفاعلك عبرصفحة الفايسبوك كون لك أصدقاء جدد؟
نعم لا
- 6- هل هذا التفاعل مابين الطلبة الجامعيين عبر هذه الشبكة كان عن طريق :
 - عن طريق صديق
 - عن طريق تلقي دعوة
 - عن طريق الانتماء مجموعات
- 7- هل تعتبر الفايسبوك هو الموقع الأفضل خلال تفاعلك مع الطلبة الجامعيين ؟
نعم لا
- 8- إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى :
 - كونه متاح وسهل الاستخدام
 - أنه يتيح مجالات متنوعة للتفاعل
- 9- ماهي نوع العلاقات التي تفضل التواصل معها :
الصدقات خدمات ثقافة تسوق
- أخرى أذكرها:.....

المحور الثالث: امكانية تحول العلاقات الافتراضية عبر الفايسبوك من مجتمع إفتراضي إلى مجتمع حقيقي؟

10- أثناء تفاعلك عبر صفحة الفايسبوك تتواصل مع ؟

زملاء أساتذة أصدقاء العائلة آخرون

11- هل يتم هذا التواصل ؟ دائما أحيانا نادرا

12- ما الهدف من التواصل أثناء تفاعلك مع الغير عبر صفحة الفايسبوك؟

- بناء علاقات جديدة

- مناقشة أفكار

- الاستفادة العلمية والدراسية

- أخرى.اذكرها.....

13- في العادة ما هي المدة التي تقضيها أثناء تفاعلك مع الغير عبر صفحة الفايسبوك؟

- أقل من ساعة

- من ساعة إلى 3 ساعات

- أكثر من ثلاث ساعات

14- هل تفاعلك عبر صفحة الفايسبوك مع الغير أصبح بديلا عن الالتقاء بهم؟

نعم لا

15- ماذا يعتبر الفايسبوك بالنسبة لك ؟

-غير مهم مهم مهم جدا

16- أثناء تفاعلك مع الغير، هل تفضلك مشاركتهم : في المجالات :

العلمية الاجتماعية الثقافية الرياضية

17-هل الساعات التي تقضيها مع أصدقائك عبر صفحة الفايسبوك أكثر مما تقضيها معهم في الواقع الحقيقي؟

نعم لا

المحور الرابع: انعكاس العلاقات في الواقع الاجتماعي ومدى ايجابيتها.

18- هل تفضل بناء علاقاتك عبر:

الواقع الافتراضي (فايسبوك) الواقع الحقيقي

19- ما نوع العلاقات التي تفضل التواصل بها مع الغير ؟

- علاقات صداقة علاقات عاطفية علاقات الزمالة

20- هل تطورت هذه العلاقات من مجالها الافتراضي إلى الواقع الاجتماعي

نعم لا

20-01 - إذا كانت الإجابة بنعم ؟ كيف ذلك ؟ إشرح ذلك

21- هل هذه العلاقات تأثيرها في الواقع الافتراضي:

سلبية ايجابية

21-01 - إذا كانت هذه العلاقات الافتراضية ذات اثر سلبي هل تكون اسبابها ؟

- مشاكل أسرية وشخصية

- مشاكل إجتماعية

- مشاكل خاصة بمحيط الدراسة والزملاء

22- ما رأيك في العلاقات الاجتماعية الناتجة عن التفاعل الافتراضي (الفايسبوك) عن غيرها من

العلاقات في الواقع الحقيقي ؟ اشرح ذلك؟.....

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان واقع التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الافتراضي دراسة ميدانية لعينة طلابية قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا تخصص علم الاجتماع، معتمدين في ذلك على طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو واقع التفاعل الاجتماعي للطلاب الجامعي في المجتمع الافتراضي، منطلقين من التساؤلات الفرعية التالية:

ما هي طبيعة التفاعل الاجتماعي للطلاب عبر موقع الفايسبوك ؟
هل تحول هذا التفاعل من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الحقيقي؟
هل انعكست العلاقات الاجتماعية الناجمة عن هذا التفاعل في الاجتماع للطلاب الجامعي ؟
هل كان هذا الانعكاس ايجابيا أو سلبي؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة ميدانيا تم الاعتماد على المنهج الوصفي في توصيف جوانب الدراسة وتحليل بيانات نتائج الدراسة، كما تم الاعتماد أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة، والاستمارة والتي تضمنت المحاور التالية: أولا: البيانات الشخصية ، ثانيا: طبيعة تفاعل الطلبة الجامعيين عبر موقع الفايسبوك ثالثا: إمكانية تحول العلاقات الافتراضية عبر صفحة الفايسبوك من مجتمع افتراضي إلى مجتمع حقيقي، رابعا: انعكاس العلاقات في الواقع الاجتماعي ومدى ايجابيتها، معتمدين في تفرغ وتحليل النتائج على الأسلوب الإحصائي الذي يحتوي على التكرارات والنسب المئوية .
وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت طبيعة التفاعل الاجتماعي للطلبة الجامعيين عبر موقع الفايسبوك للتواصل والتفاعل مع الأصدقاء وبناء علاقات صداقة جديدة عبره.

Résumé de l'étude :

Cette étude s'intitulait la réalité de l'interaction sociale au sein de la communauté virtuelle, une enquête de terrain auprès d'un échantillon d'étudiants du Département de sociologie et démographie, spécialité sociologie, reposant sur la question principale suivante : Quelle est la réalité de l'interaction sociale de l'étudiant universitaire dans la communauté virtuelle, basée sur les sous-questions suivantes :

Quelle est la nature de l'interaction sociale de l'élève via Facebook ?

Cette interaction est-elle passée de la communauté virtuelle à la communauté réelle ?

Les relations sociales résultant de cette interaction se reflètent-elles dans le social pour l'étudiant universitaire ?

Cette réflexion était-elle positive ou négative ?

Afin de répondre aux questions précédentes sur le terrain, l'approche descriptive a été utilisée pour décrire les aspects de l'étude et analyser les données des résultats de l'étude, ainsi que les outils de collecte de données représentés dans l'observation et le questionnaire. , qui comprenait les thèmes suivants : Premièrement : Données personnelles, Deuxièmement : La nature de l'interaction des étudiants universitaires via Facebook Troisièmement : La possibilité de transformer des relations virtuelles à travers la page Facebook d'une communauté virtuelle à une communauté réelle Quatrièmement : Reflet des relations dans la réalité sociale et l'étendue de leur positivité, en s'appuyant dans le déballage et l'analyse des résultats sur la méthode statistique qui contient des répétitions et des pourcentages.

L'étude a conclu les résultats suivants:

La nature de l'interaction sociale des étudiants universitaires était via Facebook pour communiquer et interagir avec des amis et nouer de nouvelles amitiés à travers lui.